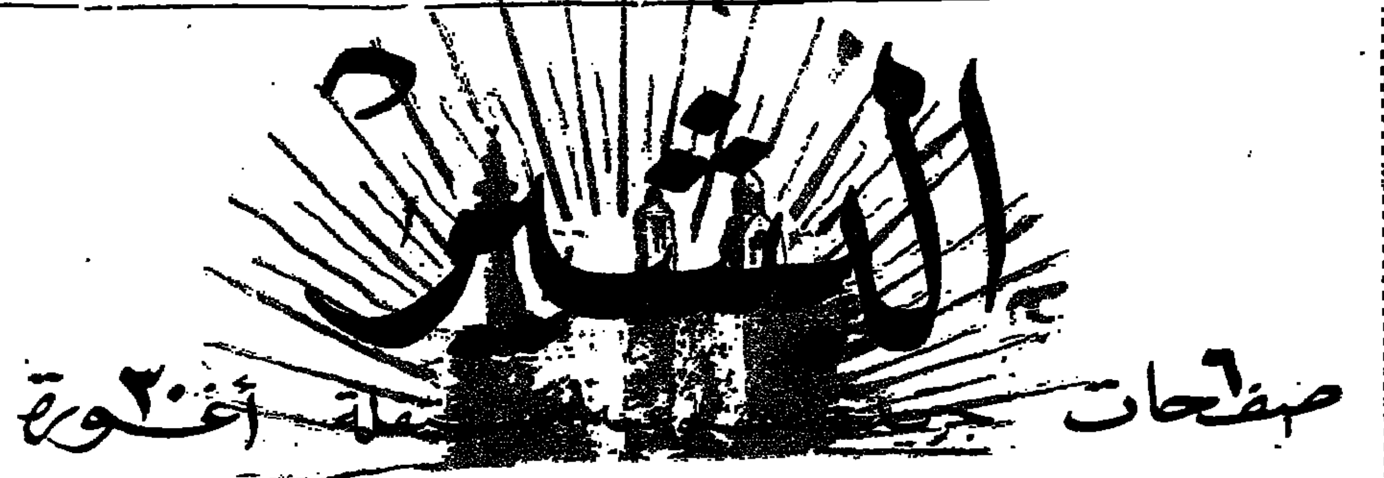
المخابرات الأردنية تنتقم من الفلسطينيين



السبت - ٢٢ نيسان ١٩٧٢م الموافق ٨ ربيع أول ١٣٩٢ هـ العدد ٦٨

Sat. 22 April 1972 No 68

آخر الأنباء العالمية

القدس - اعلن اول امس موظفون مريكيون مسؤولون بان الولايات المتحدة لن تنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس قبل التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والدول العربيه

واشنطن - اجتمع ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية مع وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز لمدة ساعة ونصف . وطلب الى ايبان ان يعلق على الانباء التي ذكرت ان رومانيا قد تتوسط في النزاع بين اسرائيل والعرب فقال ان المسؤولين الرومانيين لم يستخدموا كلمة وساطة وفي الوقت ذاته قال ان المسؤولين الرومانيين يشعرون بانهم يحوزون على ثقة مصر واسرائيل وانهم قادرون على ان ينقلوا الى كل من الطرفين اراء الطرف الاخر واضاف ايبان قائلا ان اجتماعه مع روجرز ترك اليه انطباعا واضحا للغاية بان الولايات المتحدة لن تتخلى عن قرارها بعدم محاوله فرض حل

اخبار من العالم العربي

جده - صرح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي بان السعودية قد بدات في بناء قوة بحرية عربية للدفاع عن شواطئ العربية السعودية والدول العربية وقال انه تم التوقيع على اتفاقيه مع دولة غربيه بمبلغ ١٥٥ مليون دولار لتحقيق المرحله الاولى في هذا المشروع ولدى السعودية زوارق مسلحة لمكافحة عمليات التهريب .

بيروت - نفى الاردن ما ذكر من ان بعض مواقع الجيش الاردني في شمال الاردن قد هوجمت في الصواريخ صباح امس الاول الخميس . وكانت منظمة فتح قد ذكرت في نشرة لها في بيروت ان مواقع الجيش الاردني في الشمال قد هوجمت كما اشارت الى ذلك مصادر صحفيه في بيروت بالاضافة الى مسافرين قدموا من الاردن الى سوريه ولبنان

السائح وعنبتاوي وبكر ورفاقهم يتعرضون لحملة انتقام في عمان

نابلس - من محمد عميرة - علم من مصادر العاصمة الاردنية ان اعتداء قد وقع يوم الجمعة الماضي على ثلاثة من الشخصيات الفلسطينية المقيمة في الضفة الشرقية التي شاركت في رسال المذكرة المعروفة الى المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذى عقد مؤخرا في القاهرة لشجب مشروع الملك حسين . بالاضافة الى التحقيق مع الاستاذ ابراهيم بكر الناطق السابق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية والاعتداء عليه من قبل رجال المخابرات الاردنية اثناء التحقيق الذى استمر ثلاثة أيام متتالية داهم ثلاثة من رجال المخابرات منزل الدكتور صلاح الدين عنبتاوي وانهالوا ضربا بالهراوات عليه الى أن فقد وعيه . كذلك داهم ثلاثة اخرون منزل سماحة الشيخ عبد الحميد السائح بحجة التفتيش في عملية استفزازية . فقد الشيخ نتيجة ذلك وعيه بسبب انفعاله بالغضب وقام أحد رجال المخابرات الاردنية بتوجيه لكمة الى سماحة الشيخ السائح أدت الى كسر نظارته الطبية .

رأي البشير

خطابات ايبان التقليدية

انه لمن السطحية أن يتصور بعضنا ان خطابات أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل التقليدية . التى يذيعها في أعياد استقلال اسرائيل ، تمثل اية براعة في صياغة الكلام وتلوينه بمختلف الالوان

فالواقع ان وزير الخارجية ما انفك منذ توليه منصبه يقف في نفس المكان ويدور في نفس الدائرة ويأتي بنفس الكلام . ويلتزم بنفس الموقف فهو من أجل القضايا الامنية يطالب بتعديل حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧ تعديلا جذريا . كما يصر على عدم الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني . بدليل اصراره على أن يكون الاتفاق مع جميع الاطراف ما عدا الفلسطينيين . وبعد ذلك

البقية على ص ٦ ع ٦

اللقاء في دمشق بين زيد وجنده !

عمان - قال زيد بن شاكر رئيس أركان الجيش الاردني في أثناء تفقده للفرقة الاولى من الجيش قبل أيام انه سيلتقي بهم قريبا في دمشق ..

السادات الى موسكو

القاهرة - ذكرت الانباء الواردة من القاهرة ان الرئيس المصري انور السادات ووزير الخارجية الدكتور مراد غالب سيزوران موسكو اما في اواخر هذا الشهر او اوائل الشهر القادم . وستكون هذه الزيارة ثاني زيارة يقوم بها الرئيس السادات خلال شهرين . وقالت الانباء ان الرئيس السادات يرغب في التباحث مع زعماء السوفيات قبل زيارة نيكسون الى موسكو

صلاحيات جديدة للمجالس البلدية
ضم مديريات الصحة والتربية والشؤون اليها

القدس - علم من مصدر مطلع أن صلاحيات واسعة ستمنح للمجالس البلدية في منطقة الضفة الغربية وذلك بعد انتهاء المرحلة الثانية للانتخابات التي ستجري في منطقة الجنوب في اليوم الثاني من الشهر القادم .

علم أن من بين هذه الصلاحيات ضم مديريات الصحة والتربية والتعليم والشؤون الاجتماعية للبلديات كما ان هنالك دائرة حساسة ستضم اليها

بومدين يدعو للامن والسلام في منطقة المتوسط

تونس - قال الرئيس الجزائري هواري بومدين في خطاب القاه امس في الجمعية الوطنيه التونسية انه يجب تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة امن وسلام وقال ان السلام سيظل في خطر طالما تواصل اسرائيل احتلالها للاراضي العربيه ولم تتحقق امال الشعب الفلسطيني

علاقات اسرائيل مع اوغندا

القدس - صرح السفير الاسرائيلي في اوغندا بانه يستبعد اعادة العلاقات العادية بين اوغندا واسرائيل في عهد الجنرال عيدي امين وذلك بعد زيارة عيدي امين الى ليبيا

الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

سيحتفل في المسجد الاقصى المبارك بتلاوة القصة النبويه الشريفه بعد صلاة المغرب يوم الثلاثاء الواقع في ١١ ربيع الاول ١٣٩٢ وفق ٢٥-٤-٧٢ ويعاد الاحتفال ثانية بعد صلاة الظهر من يوم الاربعاء .

ويتلو القصة المباركه فضيله الشيخ جميل الخطيب ويقوم بتلاوة ايات الذكر الحكيم والمدائح النبويه الشيخ عبد الله يوسف وبطانته

انتخابات الغرف التجارية تجرى في حزيران القادم

علمت «البشير» انه بات من المؤكد ان تجري سلطات الحكم العسكرى في مدن الضفة الغربية انتخابات عامة لمجالس الغرف التجارية في جميع مدن الضفة . وذلك في النصف الاول من شهر حزيران القادم .

ففي نابلس يجري عدد من المسئولين والتجار اتصالات لتصحيح وضع النصاب القانوني لهيئتها الادارية نتيجة تغيب ٧ من أعضائها في الخارج .

البقية على ص ٦ ع ٦

المغتربون العرب يجتمعون في أيار

القاهرة - سيعقد مؤتمر في شهر ايار القادم

وتقول وزارة الخارجيه السوريه ان ترتيبات قد اتخذت لانجاح هذا المؤتمر الذى يعتبر الاول من نوعه

حالة طوارئ في الجيش الأردني على الحدود مع سورية والعراق

بيروت - وكالات الانباء - قالت مصادر مطلعة ان حالة الطوارئ قد أعلنت في وحدات الجيش الاردني المحتشدة على طول الحدود الاردنية مع سوريا والعراق بعد عودة الملك حسين من الولايات المتحدة .

وقالت هذه المصادر انه تم توزيع الاسلحة على افراد القوات الشعبية التابعة للحكومة في المناطق الشمالية من الاردن . وقد أكد راديو العاصفة هذا النبأ في نشرته الليلة الماضية . وأشارت المصادر الى ان الاسابيع القادمة ستشهد ارتفاع درجة التوتر على الحدود الاردنية الشرقية والشمالية بموجب المخطط الاردني الاميركي الذى يستهدف افتعال حوادث تؤدي الى قيام اشتباكات بين الجيشين الاردني والسوري يتم بعدها دخول الجيش الاردني الى دمشق بمساعدة الولايات المتحدة في الوقت الذى يهاجم فيه الجيش الايراني الاراضي العراقية ليشغل الجيش المرابط على حدود العراق الغربية مع الاردن بعد ان تضطر الحكومة العراقية لى سحبه لمواجهة ايران .

رائدا الفضاء على سطح القمر

هيوستن - نزل رائدا الفضاء الامريكان في الساعة ٣٫٠٠ من بعد ظهر امس - الجمعة - الى المرتفعات القمرية لبدء مسيرتهما فوقه ويقومان بثلاث جولات كل جوله تستغرق ست ساعات يفصل بينهما سبع ساعات استراحه

وستعود مركبتهما الى الارض قبل موعدها باربع وعشرين ساعة حيث تصل الى المحيط الهادى في الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي وذلك بدلا من يوم الجمعة القادم

بيان كتلة العمل

لانتخابات مجلس بلدية بيت لحم

تحقيقا لمطالب أهالي بيت لحم وتلبية لرغبات الناخبين الكرام . فقد تشكلت كتلة العمل من السادة التالية اسماؤهم . واذ تتعاهد هذه الكتلة جميع المواطنين القيام بكافة المسؤوليات الملقاة على عاتقها . ترجو ان تلقى منهم كل دعم وتشجيع .

والله ولي التوفيق

الياس عيسى لبندك . الياس متري فريج . جريس سعيد دعيق . جورج كارلوس سمور . جورج عودة أبو ردينة . جبرا جريس معمر . حنا جميل ناصر . عودة عوض الله الهريمي . مرقص حنا اسمري .

بيان

جبهة تطوير بيت لحم

لانتخابات مجلس بلدية بيت لحم

نزولا عند رغبة سكان المدينة من مقيمين ولاجئين وعشائر وبناء على طلب ممثلو حاراتها الثمانية فقد تألفت هذه الجبهة للعمل من أجل تطوير بيت لحم في كافة مرافق حياتها وهي اذ يعاهد أفرادها الله والمواطنين على القيام بمسؤولياتهم تجاه مدينتهم ومواطنيهم يرجون تأييد كافة المواطنين والله سبحانه من وراء القصد .

عفيف البطارسة . نصري قنواتي . أيوب مسلم . جوده زرزر . صالح حسين محمد . عيسى سعيد مراد . يوسف حنا الحيحي . عيسى جوده اجحا . نخله عبد الله نصار

بيان وتحذير

أصدرت محكمة الاستئناف في رام الله بتاريخ ١٩-٤-٧٢ قرارا قطعيا يقضي برد الاستئناف المقدم من المستأنفة فكتوريا زوجة نقولا فرح زيدان من بيت جالا ضد قرار محكمة بداية الجنوب القاضي بكونها ذات صلاحية باصدار اعلام حصر ارث المرحوم جبرائيل عيسى خمشتا كما حكمت بتضمين المستأنفة المذكورة الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة بداية واستئنافا وذلك لصالح المستأنف عليه السيد بشارة جبرائيل خمشتا . ولذلك فانني احذر جميع الاشخاص من التعامل مع فكتوريا المذكورة أو زوجها نقولا فرح زيدان بخصوص أي تركة مورثي والدي المرحوم جبرائيل عيسى خمشتا .

بشارة جبرائيل خمشتا

شكر وتقدير

من رئيس وأعضاء مجلس بلدية البيرة الى كافة المواطنين بالمدينة

ان ثقتكم الغالية وتأييدكم التام النابع من وعيكم وحرصكم على مصلحة المدينة والتي تجلت باجماعكم في الدعوة الينا لمواصلة حمل الامانة التي ما كانت لتؤتي ثمارها لولا تعاون كل فرد منكم الذى أضفى على هذه المدينة مزيدا من التطور والتقدم والصمود امام الظروف القاهرة التي تحملناها جميعا بكل صبر واناه ليشرفنا أن نستجيب لاجماعكم في اعادة ترشيح أنفسنا لانتخابات المجلس البلدي القادمة ككتلة واحدة ضمن غايات وأهداف واضحة وصريحة وهي السير قدما معكم وبكم من أجل ازدهار وتطوير مدينتنا الحبيبة ولكم جميعا فردا فردا خالص تقديرنا واحترامنا .

عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة	خليل ابراهيم القار عضو البلديه
محمد عبد الرحيم عضو البلديه	نعمان يوسف منصور عضو البلدية
ذيب أحمد عطا عضو البلدية	مطر فرعود عضو البلدية
احمد درويش عضو البلدية	عودة حسن جبريل عضو البلدية

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»

شكر وتقدير

ان المجلس البلدي في مدينة الخليل يتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى اهالي مدينة الخليل خاصة والمحافظة عامة على اختلاف هيئاتهم وفئاتهم . صغيرهم وكبيرهم سواء منهم من حضر او لم يحضر المؤتمر الشعبي العتيد الذى قرر بالاجماع منح الثقة المطلقه للمجلس البلدي وتزكيته كما يتقدم بوافر الشكر لجميع الوفود التي امت دار البلدية لتعرب عن مشاعرها وجميع الذين ايدوا قرارات ذلك المؤتمر سواء منهم من كان في الضفة والقطاع او في اسرائيل بارسال البرقيات والكتب او بالمكالمات الهاتفية .فلهؤلاء جميعا كل تقدير واحترام . وان المجلس البلدي يعاهد الله على ان يضع نفسه في خدمة هذه المدينة ويرحب بكل نقد نزيه بناء وبكل توجيه صحيح من اى مواطن في الخليل وغيرها

لقد ضربت محافظة الخليل مثلا رائعا في وحدة الكلمه حيث اجمع مائة الف مواطن على هذه النتيجه ، واننا نرجو من جميع المواطنين ان يحذو هذا الحذو للابقاء على وحدة الكلمة وجمع الصفوف .

وينتهز المجلس البلدي هذه المناسبة ليتقدم بالشكر للحكم العسكري بجميع فئاته اذ انه لم يتدخل في هذه الانتخابات وهكذا فقد برهن للعالم اجمع على انه بعيد كل البعد عن التدخل في شؤوننا المحلية .

والمجلس البلدي يقطع على نفسه عهدا صادقا ان يكون مفتاح خير لا مفتاح شر يعمل من اجل السلام والوحدة والامن والاستقرار ورفع مستوى هذه المحافظة في جميع المجالات بكل ما اوتي من قوه وعزم . ويرجو الله ان يوفق الجميع لما فيه خير البلاد والعباد

وفي الختام سلام الله عليكم اهل محافظة الخليل ورحمته وبركاته وان قوما مثلكم يجب ان يفتخر ويعتز به العالم العربي باسره ولعل الله يهدي اخوتنا العرب ليقتدوا بكم ويثبتوا للعالم انهم خير امة اخرجت للناس مع فائق تقديرنا واحترامنا .

محمد علي الجعبري	حمدي محمد سلطان	محمد ابراهيم حسونة
سليمان ابراهيم النتشة	محمود سلمان الدويك	شحده عبد العزيز الجعبري
محمد موسى حسن طه	صائب ابراهيم الناظر	عيسى صالح عبد النبي
	توفيق مرشد الرجبي	

المرشح
اندروس سابا

رام الله - اجمع عدد كبير من أبناء رام الله على تزكية رجل الاعمال المعروف السيد اندروس سابا بترشيحه لعضوية مجلس بلدية رام الله نظرا لمواقفه المشرفة في خدمة مواطنيه والتوفيق فيما بينهم في اطار الخير والصلاح وضعا نصب عينيه خدمة هذه المدينة بكل تجرد واخلاص في سبيل انعاشها وتطورها

اعلان ترشيح

من أجل :-

- الدفاع عن حرية الرأي والتفكير وحقوق المواطن العربي
- المزيد من التوعية والتنوير والتثقيف والولاء للحقيقة
- زيادة السلام والامن والاستقرار واحلال الثقة والتفاهم
- حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والاجتماع الحر من أجل انتخاب هيئة تمثله

انتخبوا مرشحكم

سني البيطار

لعضوية المجلس البلدي في مدينة البيرة

تلبية لنداء الواجب وشعورا بالمسؤولية الكبيرة لخدمة مدينة رام الله بجميع مواطنيها قررت ترشيح نفسي لعضوية المجلس البلدي معتمدا على الله أولا وعلى وعي المواطنين أخيرا .

رجا سلطي

المرشح لمجلس بلدية رام الله

أسبوعيات البشير

هذا الشيء الذي يجمع طلاب المدارس وأصحاب العباءات من البصمجية في استعراضات لا ينفك يبثها التلفزيون الاردني .. هذا الشيء كان اسمه الاتحاد الوطني الاردني . وأصبح اسمه اليوم الاتحاد الوطني العربي .

والاتحاد هو فكرة لقنها الملقنون لوصفي التل . على أمل أن تكون البديل عن الاحزاب والحركات الوطنية . ثم سلموها لعدد من الذين كانوا سنة ١٩٥٦ وما قبلها

ان الفلسطينيين هم الذين يقررون كل شيء ويقودون كل شيء . دون النظر الى كون هؤلاء الفلسطينيين مجرد أبواق ينفخ بها النافخون الحقيقيون

كتبها : محمد أبو شلباية

فتخرج الاصوات من أفواه غير أفواه النافخين .

اذن فالاتحاد الوطني الاردني أو العربي . هو فكرة سقطت من فوق من عند

عن مشروعه .. يتساءل الناس أين هذا كله . وها هو الاتحاد الوطني يطالب بتوجيه تهمة الخيانة العظمى الى اناس لمجرد انهم عارضوا المشروع .. ام أن تقرير المصير المطلوب والديمقراطية المنشودة والحرية التي تتحدث عنها أجهزة الاعلام الاردنية هي الولاء المطلق دون نقاش ودون جدال ...

.ن الناس هنا وهناك يتصورون كم هو مظلم وحالك مستقبلهم في ظل المشاريع الجديدة . التي لا تسمح

جراب اسمه الاتحاد الوطني

رفاقا حمرا . منتسبين الى الحزب الشيوعي . أو مؤمنين بالفلسفة الماركسية . امتدادا من الوزير ابراهيم الحباشنة والوزير عدنان ابو عودة وانتهاء بعشرات من الرفاق المنحرفين الموزعين على مختلف الوزارات . والذين كانوا سنة ١٩٥٦ يتسابقون على الكتابة في جريدة الجبهة . ويرتدون الملابس الكاكية . ويتحدثون عن الكادحين والعمال والفلاحين وحقوق الشعب ضد الامبريالية والدكتاتورية . فاصبحوا الآن يرتدون الملابس الصوفية الغالية : وربطات العنق الثمينة والنظارات السوداء والبيضاء ليخطبوا في صبيان المدارس وأصحاب العباءات ضد الشعب وضد الكادحين ومع الامبريالية والدكتاتورية ...

وهكذا تحول هؤلاء الناس من رفاق حمر الى رفاق سود . وقعدوا وراء مكاتبهم الوثيرة المحروسة بالجنود ذوي الوجوه السود . ليتصبحوا فلاسفة ما يسمى بالاتحاد الوطني الاردني أو العربي .

واذا كان الرفاق المنحرفون هم الذين أصبحوا فلاسفة للانحراف .. والمستوزين اي الذين يتهالكون وراء المناصب في مجلسي الاعيان والنواب . هم الذين أنيطت بهم قيادة الاتحاد . وأكثرهم من الفلسطينيين . حتى يقال

السادة . وتلقفها وصفي التل وفلسفها الرفاق المنحرفون . وراح ينفذها الانتهازيون والطبلون والمزمرون بالاستعانة برجال المباحث الذين يجمعون طلاب المدارس وأصحاب العباءات ... أي أن الاتحاد الوطني الاردني هو جراب أدخلت فيه عدة رؤوس . بعضها بنظارات سوداء وبعضها بنظارات بيضاء . والبعض الثالث بلا نظارات . وجميعها رؤوس شوهاء كطلع الشياطين ... وطلع الشياطين هذا يراد له أن يكون البديل عن الاحزاب والحركات الوطنية في البلد ... حتى ولو كان « لمة » للمرتزقة والفارغين والابواق ..

المهم ان الاتحاد الوطني الاردني أو العربي أخذ يطالب في الايام الاخيرة على لسان صبيان المدارس واصحاب العباءات من البصمجية .. بتقديم الثلاثة عشر مواطنا الذين عارضوا مشروع الملك حسين الى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى ...

ويتساءل الناس هنا وهناك .. شرقي النهر وغربيه . عن تقرير المصير الحر وعن المملكة الاتحادية والمحمة وعن الامور التي وضعت في نصابها الصحيح . وغير ذلك من الكلام الذي أخذت أجهزة الاعلام الاردنية من صحف واذاعة وتلفزيون تتغنى به منذ أن أعلن صاحب الجلالة

حتى لصاحب بنوك وصاحب الملايين كالسيد شومان أو لرئيس وزارة سابق كالسيد النابلسي ان يبدي رأيه .. والتي توجه الى كبار رجالات البلد تهمة الخيانة العظمى وتطالب بتقديمهم للمحاكمة . لانهم أبدوا رأيهم بالكلام فقط في مشروع صاحب الجلالة ..

وكل هذا يكشف للناس عن المضمون الحقيقي لتقرير المصير والديمقراطية التي تعدنا بها عمان . ويؤكد ان عمان لم تتغير ولن تتغير . وأن الرعب والارهاب والكبت والسجون والمنافي والتعذيب والموت في الزنازين هو الذي تعنيه عمان بتقرير المصير وبالديمقراطية وبوضع الامور في نصابها الصحيح ...

ان أجهزة الاعلام الاردنية تقول للناس عن أفواه أصحاب النظارات السوداء والبيضاء وربطات العنق الثمينة . الذين يتربعون على الكراسي في الاتحاد الوطني .. ان أجهزة الاعلام تقول للناس ان الاتحاد الوطني هو السبيل الوحيد للتحرير والخلاص ... وهذه أطرف نكتة سمعها الناس .. فالاتحاد الوطني الاردني الذي هو جراب الصبية وأصحاب العباءات والرؤوس الفارغة يريد أن يستخلص الضفة الغربية والقدس من الاحزاب الاسرائيلية المنظمة أحسن تنظيم . والذي يقف على رأسها أناس وصلوا الى مناصبهم بجدارة وليس بارتزاق وذبذبة ...

ألم نقل انها أطرف نكتة وان كل ما يأتينا من الشرق هو نكت .. على أن من النكت ما يجعل القلوب تبكي دما .. والاكباد تتمزق أسى وحسرة..

بقي أن نقول لصاحب الجلالة الملك حسين كلمة واحدة مخلصة .. وهي اذا كان جلالته بالفعل يريد انقاذ ما يمكن انقاذه فليس السبيل الى ذلك ما يجري في عمان من لملمة للمرتزقة والمنحرفين والصبية وأصحاب العباءات في هيكل فارغ ينخر فيه السوس .. اسمه الاتحاد الوطني العربي ..

ان صاحب الجلالة قد تلقى علومه في بريطانيا العريقة في الديمقراطية ، ولذلك فهو يعرف معنى الديمقراطية ويعرف كيف تكون الاحزاب الديمقراطية ، كما انه يعلم أن اسرائيل قد انتصرت بالديمقراطية قبل أن تنتصر بقوة السلاح . وأن الناس في اسرائيل يختلفون ويعارضون بعضهم بعضا . ذلك فلا تكون اتهامات بالخيانة العظمى ، ولا سجون ولا محاكم.

ان جلالة الملك يعلم هذا ، ومع ذلك فهو يسمح باستمرار الخزعبلات والاباطيل المسماه بالاتحاد الوطني ومن ورائه النظام البوليسي المباحثي الذى يجمع الصبيان واصحاب العباءات ليبصموا على القرارات المكتوبة .

وبهدوء نحن نقول لصاحب الجلالة ان كل هذا سوف يقود البلاد الى كارثة جديدة أبشع من كارثة حزيران .. فهكذا اتحاد وطني وهكذا أساليب لا يمكن أن توصل الى غير المزيد من الكوارث والنكبات .

ירושלים

بلدية أورشليم القدس

عطاء رقم مف – ٣١ – ٧٢

تعلن بلدية اورشليم القدس بهذا عن قبول عروض من المتعهدين من أجل :–

– تمديد خطوط مياه وايصال البيوت بحي صور باهر وحي ام طوبا –

يمكن الحصول على التفاصيل والمواد المتعلقة بالعطاء من دائرة المياه بشارع الانبياء رقم ٦٧ الطابق الارضي (فرع الشبكات الخاصة بالقرب من صندوق المالية) وذلك اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٠–٤–١٩٧٢ ومقابل دفع مبلغ ٥٠ (خمسون) ليرة اسرائيلية وهذا المبلغ غير مرتجع .

يجب وضع العروض في صندوق العطاءات بالغرفة رقم ٣١٧ من السكرتيرية العامة بدار البلدية شارع يافا ٢٢ وذلك يوم الاحد الموافق ٢٨–٥–١٩٧٢ لغاية الساعة ١٢ ظهرا .

سيقوم المتعهدون بجولة على مواقع العمل وذلك يوم الاثنين الموافق ١٥–٥–١٩٧٢ الساعة الثامنة صباحا على أن يلتقوا في الموعد المحدد بدائرة المياه شارع الانبياء رقم ٦٧ « فرع الشبكات الخاصة بالقرب من صندوق المالية » .

ستؤخذ بالحسبان عروض المتعهدين الذين يعملون ضمن اطار الاشغال المنظمة فقط والمسجلين بموجب قانون تسجيل المتعهدين لاشغال الهندسة الانشائية .

يجب تقديم العروض على نسختين اثنتين

وعلى مقدم العرض أن يرفق بعطائه وضمن مغلف منفرد كفالة بنكية لمدة أربعة أشهر أو شيك بنكي بقيمة ١٠٠٠٠ « عشرة الاف » ليرة اسرائيلية ، ولا تقبل بصفة كفالة الحوالات المالية الشخصية على البنك أو الاوراق النقدية .

ان عدم التقيد بهذا الشرط يعفي البلدية من النظر في العطاء .

البلدية غير ملزمة بقبول أرخص العروض أو أي عرض اخر .

المدير العام

مواطن العاصمة : مدينتك هي بيتك . حافظ على نظافتها .

الجنرال فاردي يزور محافظة الخليل

الخليل – زار صباح امس مدينة الخليل الجنرال رفائيل فاردي الحاكم العام للضفة الغربية واجتمع بحاكم الخليل العسكري وكبار المسؤولين وبحث معهم بعض المواضيع ومن بينها عملية الانتخابات البلدية التي ستجرى للمجالس البلدية في المحافظة قريبا كما تطرق الحديث الى النتائج التي اسفرت عنها اخراج مجلس بلدية الخليل بالتزكية

• • •

ميخائيل شناره يخوض انتخابات مجلس بلدية رام الله

رام الله – اقدم السيد ميخائيل شنارة – ابو شوقي – على ترشيح نفسه لانتخابات مجلس بلدية رام الله الذي اشاد بجهوده المتواضعة عددا من المشاريع العمرانية التي اضفت على المدينة حركة عمرانية واقتصادية زادت من جمال وانتعاش المدينة خاصة بنايته الموقعة بميدان المنارة التي تضم عشرات الغرف التي يشغلها المحامون والاطباء والمخازن التجارية التي يؤمها المئات من ابناء المدينة والقرى لقضاء مصالحهم وحاجياتهم – ومما يذكر ان ابو شوقي خريج مدرسة صهيون بالقدس التي تخرج منها الكثيرين ممن يحتلون مناصب هامة

وكان لاقدامه على ترشيح نفسه لهذه الانتخابات اطيب الاثر في نفوس المواطنين الذين يكنون لشخصه الوفاء والاخلاص لهم وللمدينة

• • •

مبروك

احتفل في مدينة الخليل امس بعقد قران الشاب الاديب محي الدين ياسين ناصر الدين في حفل بهيج حضره الاهل الاصدقاء ..

تهانينا .

لقاء مع وديع محيسن

البيرة – اجرت ماري جابر مراسلتنا المتجولة هذه المقابلة مع السيد وديع محيسن رئيس بلدية البيرة السابق واحد المرشحين البارزين للانتخابات البلدية في مدينة البيرة التي بلغ عدد المتقدمين فيها لخوض المعركة ٢٠ مرشحا .

وفي شرفة منزله المطلة على ميدان الشرفه بمدينة البيرة حيث يتفرع شارعا يتجه أحدهما الى الشمال الغربي من هذا الميدان والذي يشكل خطا وهميا يفصل مدينة البيرة عن أختها التوأم رام الله كان لنا هذا الحديث :

س١– ما هو شعورك تجاه الانتخابات البلدية القادمة

ج١– ان اجراء مثل هذه الانتخابات كان لها ما يبررها خاصة وان المدة القانونية للمجالس البلدية الحالية انتهت وطرأت عدة عوامل تجعل من قيام مجالس بلدية جديدة ضرورة ماسة لافساح المجال امام عناصر شابة من ذوي الكفاءة والخبرة بعد ان اصبحت مسؤولية المجالس البلدية اكثر شمولا مما هو متعارف عليه في مثل هذه الظروف التي نعيشها

س٢– ما هي الاهداف والغايات التي تسعى لتحقيقها من وراء ترشيحك لهذه الانتخابات

ج٢– بحكم تجربتي السابقة من خلال ٤ دورات انتخابية توليت خلال دورتين منها رئاسة البلدية اصبحت اؤمن بان التخطيط السليم والدقة في البحث والدراسة لاي مشروع هو من اهم مقومات نجاحه واؤمن ايضا بان التعاون والتفاهم بين اعضاء المجلس البلدي في مناخ تتوفر فيه الشورى وسداد الرأي يعود بافضل النتائج والغايات التي يجب تحقيقها في مختلف مجالات الخدمة العامة ومن بين هذه الخدمات التي تحتل في نفسي الاهتمام الاول ابنية المعاهد والمدارس العلمية التي يجب توفيرها وتطويرها ووضع خطة هادفة بالتعاون مع كافة الجهات والمسؤولين باقامة معاهد عليا توفر لطلابنا وطالباتنا تحصيلهم العلمي والوضع حدا لمشاكلهم التي يعانون منها عاما بعد عام

وبالنسبة للتنظيم قال السيد محيسن بانني سابذل كل جهد مخلص وبناء لتطوير مختلف اجهزة البلدية وخاصة الجهاز الهندسي وكسر طوق الروتين التنظيمي للمواطنين لتسهيل معاملاتهم ومساعدة الجمعيات الخيرية التي اصبحت تتحمل عبئا كبيرا في مساهمتها الخيرة البناءة تجاه مواطنينا في نشر العلم وانتعاشه وتقديم المساعدات للمحتاجين من العائلات الفقيرة دون تمييز والتي كان من الممكن ان تزداد هذه المساعدات لتشمل اكبر عدد ممكن من المواطنين الذين قست عليهم الظروف والاقدار لو عمد اصحاب الوجاهات والمناصب الذين كانت تهمهم الدعاية لانفسهم وتوزيعها على هذه الجمعيات التي اصبحت دعامة قوية في مجتمعنا الواحد

واما بالنسبة لابناء المدينة المغتربين قال ابو فؤاد بانهم يشكلون عاملا هاما في التعاون والمساعدة في النهوض وتقدم المدينة بفضل تبرعاتهم التي يقدمونها للمشاريع العامة المختلفة

س٣– ما هي المشاريع التي تعتز بها خلال توليك رئاسة البلدية سابقا

ج٣– ان اعتزازي ينحصر بانني ساهمت مساهمة متواضعة وواجبة في انجاز بعض المشاريع التي اضفت على مدينة سمعة وانتعاشا في مجالات مختلفة ومن بين هذه المشاريع :

حديقة البلدية البيرة التي اقيمت على قطعة من الارض تبلغ مساحتها ٢٤ دونما وتعتبر من اهم المصايف في الضفة الغربية

وكانت تام يرق مسرحها ... [illegible] بشبابه من الرد مجهودات البيرة الكشفية وطلبات المدارس وفي يوم المدينة خلال هذه الفترة الالاف من المصطافين والزائرين من كافة الاقطار العربية الشقيقة الذين كانوا يؤمون دملا سياحيا مرموقا

بالاضافة الى مشروع محطة الباصات الحديثة وسوق الخضار وتنظيم المنطقة الصناعية الحديثة والمساهمة الفعالة في اخراج مشروع – عين سمية – للمياه الى حيز الوجود واقامة مسلخ مجهز باحدث الوسائل اللازمة الحديثة وتوسيع رقعة العمران بشق وتعبيد الشوارع التي بلغت مساحتها الالاف من الامتار المربعة وانارتها بالفلورسنت التي اصبحت تغطي كافة شوارع وميادين المدينة

واقامة عدد من ابنية المدارس التي فتحت مجالا كبيرا امام طلابنا وطالباتنا في المدينة والقرى المجاورة

وفي نهاية هذا اللقاء ودعنا السيد محيسن وسعد وفود عديدة من ابناء المدينة الذين يفدون الى منزله منذ اعلانه عن ترشيح نفسه مؤيدين خطوته ومقدرين خدماته الجليلة التي قدمها ويقدمها في سبيل بلده واخوانه من المواطنين

أخبار لواء رام الله

من : جمال سابا

١٥ مرشحا للانتخابات البلدية

رام الله – بلغ عدد المرشحين لخوض انتخابات مجلس بلدية رام الله ١٥ مرشحا يتنافسون على ٩ مقاعد وقد ازداد نشاطهم الانتخابي الذى انسم بعقد ندوات وتوزيع نشرات انتخابية في الشوارع والمحلات العامة وقد [illegible] كتلة شعبية تخوض هذه الانتخابات وهم :

كريم خلف مدعي عام رام الله . ميخائيل شنارة . خليل موسى . يوسف جبران . عادل قسيس . نبيه جقب . عيسى طوطح .

هذا وعلم بانه سيتم تشكيل كتلة اخرى من بقية المرشحين لهذه الانتخابات .

البيرة – ازداد النشاط الانتخابي في مدينة البيرة بعد قيام ١٨ شخصا بترشيح انفسهم من بينهم رئيس واعضاء المجلس البلدي الحالي الذين قرروا خوض هذه الانتخابات في كتلة واحدة

ومن بين المرشحين البارزين ايضا : وديع محيسن رئيس بلدية البيرة السابق ومحمد رافع زعران قاضي صلح رام الله وابراهيم سياط مدير وكالة سياط وعبد النور للسياحة ورئيس جمعية الهلال الاحمر في البيرة وعدد اخر من ذوي الكفاءة والخبرة

رام الله – افتتح يوم الخميس الماضي معرض الوسائل التعليمية ... [illegible] تدريب المعلمين برام الله برعاية ابن جرهم مدير شؤون وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وبحضور مدراء ومديرات المعاهد العلمية والمناطق ورؤساء اقسام التربية في الضفة والقطاع والاسرة التدريسية في لواء رام الله وحرب حرب وكريم خلف مدعي عام رام الله وميخائيل شنارة ويعقوب رباح ويوسف جبران ونبيه جقب ورجا السلطي مرشحو انتخابات مجلس بلدية رام الله وعدد كبير من طلاب وطالبات المعاهد

وقد تضمن معرض العديد من الوسائل العلمية والتربوية الهامة في التعليم الحديث وخاصة في مجال علم النفس والاحياء والفيزياء والاجتماعيات والمكتبات

ويستمر المعرض لمدة ٣ ايام

قيادة منطقة الضفة الغربية

مكتب الشؤون الاجتماعية

بيت ايل « بتين »

اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٧٢/١

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية عن الوظائف الشاغرة التالية في مكاتبه في الضفة الغربية :–

١– مدير مكتب اللواء – ... [illegible]

٢– مرشد او مرشدة اجتماعية في المكتب اللوائي – جنين

٣– مرشدة اجتماعية في المكتب الاقليمي – الخليل

٤– مرشد او مرشدة اجتماعية في قسم التأهيل للمكتب اللوائي – المحافظة الوسطى

المؤهلات المطلوبة للوظائف المذكورة اعلاه

الوظيفة رقم (١) : خريج جامعة ويحمل شهادة جامعية في الخدمة الاجتماعية و/او علم النفس والتربية ويفضل ان يكون له خبرة لا تقل عن اربع سنوات في الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع (نشاط محلي) كما ويفضل ان يكون له خبرة في الادارة العامة ويفضل ان يكون من سكان منطقة طولكرم

الوظيفة رقم (٣،٢) : خريج اوخريجة جامعية في الخدمة الاجتماعية او علم النفس والتربية . ويفضل ان يكون له خبرة في العمل بالحقل الاجتماعي .

الوظيفة رقم (٤) : خريج او خريجة جامعية في الخدمة الاجتماعية او التجارة وعلم الاقتصاد . وله خبرة لا تقل عن اربع سنوات في الاختصاص .

ويفضل من له المام في الزراعة وتربية المواشي .

« الوظيفة تتطلب السفر في الضفة الغربية واسرائيل »

على الراغبين في ترشيح انفسهم للوظائف المذكورة اعلاه ان يقدموا طلباتهم مرفقة بجميع الشهادات الرسمية مع لمحة موجزة عن تاريخ حياتهم . على ان تسجل رقم الوظيفة على الغلاف .

تقدم الطلبات على العنوان التالي :–

دائرة الشؤون الاجتماعية – ص.ب (٢٠٠٠١) – شرقي القدس او باليد الى غرفة (١١٤) – في قيادة الضفة الغربية – بيت ايل

تقبل الطلبات لتاريخ ٥–٥–١٩٧٢ .

م. تاكومي

ضابط القيادة للشؤون الاجتماعية

لك يا سيدتي

اعداد : عنان العيسى

اناقتك بين الفصول

فصل الربيع بنسماته الحلوة الممزوجة دفئا يحتاج منك الى أن تولي اناقتك مزيدا من الاهتمام فهو الفصل الذي لا تهتم المرأة به اهتماما خاصا مع انه فصل الاناقة والجمال بعد تحرر المرأة من ملابس الشتاء الثقيلة .

وفصل الربيع عندنا هو الفصل الذي تبدو فيه فوضى الازياء السائدة منتشرة في الطرقات .. فستان صيفي وجاكتة شتوية او فستان شتوي وحذاء صيفي وجوارب مع فساتين الصيف او تايير بدون جوارب فلسيدة لم تستعد لهذا اللقاء السنوي الرائع

من الممكن الاستمرار في الاناقة المطلوبة بقليل من التحايل وبمبلغ ضئيل هو ثمن فستان بسيط لن يكلفك اكثر من طوقك تماما ثم ابدئي في الاستعداد للصيف فورا فالمحال مليئة بالاقمشة الصيفية الجميلة ولا ترجئي ذلك حتى يفاجئك الصيف وحره دفعة واحدة

مع الربيع يبدأ الرجيم

الاطباء يقولون ان انسب وقت لعمل الرجيم هي الفترة ما بين اواخر الربيع واول الصيف ولمدة شهر او ستة اسابيع لانها الفترة التي تكون دورة الدهن في الدم اقل كمية ويبدأ الجسم في تخزين المواد الدهنية ولهذا فهي الفترة المناسبة التي تساعدك على انقاص وزنك .. تقلل من تناول النشويات والحلويات وانتقي من تناول اللحوم والبيض والسمك والفاكهة ولا تنسي حقيقة هامة وهي انه لا يمكن ان ينجح اي رجيم دون ان تصاحبه الالعاب الرياضية ... الرياضة هي التي تعيد ترتيب ... الجسم بالتساوي وعدم ترهله

واهم رياضة – ... ان تذلك اي جهد – على ... خصوصا بعد الوجبات . ولا تنسي حقيقة هامة ان المرأة الناجحة ... سقطت عن عرش الجمال واصبحت المرأة ... هذا العام .. فما رأيك هل ... بعدل رجيم ام لا

حواء .. أطول عمرا

جاء في احصائية اجراها أحد المعاهد الفرنسية أن معدل عمر الرجل في السويد ٧٢ عاما وفي هولندا ٧١ وفي الدنمارك ٧٠ وفي انكلترا ٦٩ وفي المانيا وفرنسا ٦٩ ومعدل عمر المرأة ٧٧ سنة في هولندا و٧٦ في السويد و٧٥ في بريطانيا و٧٤ في الدنمارك وفرنسا و ٧٣ في ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وبلجيكا والمانيا وبولندا و٧٢ في هنغاريا

ويتبين من هذه الاحصائية ان حواء تعيش ردحا اطول من الزمن في جميع هذه البلدان

شكر من الزميل محمد أبو شلباية

نقل الزميل محمد ابو شلباية الى المستشفى الفرنسي بنابلس يوم الثلاثاء الماضي حيث اجرى له انجراح اشهر الدكتور ابراهيم طليل عملية جراحية في ذراعه الايمن

والزميل ابو شلباية يتقدم بجزيل الشكر الى الطبيب طليل وادارة المستشفى وممرضاته للرعاية الحسنة التي لقيها منهم

تأجير مخازن بلدية البيرة

البيرة – جرت يوم الاربعاء الماضي مزايدة علنية لتأجير المخازن التجارية التي باشرت بلدية البيرة ببنائها في المركز التجاري وسط المدينة التي اصبحت تكتظ بالعديد من ابناء المدينة والمصطافين الذين يفدون لشراء حاجياتهم ولوازمهم

وفي ضوء ذلك قرر رئيس واعضاء مجلس بلدية البيرة تنفيذ هذا المشروع الحيوي والهام الذي تم اعداده من قبل خبراء ومهندسين لسد حاجة المدينة والمواطنين من المخازن التجارية والمكاتب

وخلال هذه المزايدة العلنية التي اشرف عليها عبد الجواد صالح نائب رئيس بلدية البيرة وخليل ابراهيم ... عبد الرحيم وعودة جبريل ونايف احمد عطا ونعمان يوسف مندوبو اعضاء المجلس البلدي تم تأجير ٢٨ مخزنا بلغت قيمة ايجارها السنوي ٢٠ ... دينار كعوائد ثابتة لصندوق البلدية

وقد حرص رئيس واعضاء البلدية على ابقاء ٤ مخازن لاستعمالها لمكتب البريد ومكان محلي في المدينة

الى شركة .. كهرباء القدس

وصلتنا اكثر من رسالة من مواطني القدس العربية يشكون فيها من زيادة غير طبيعية في فواتير شركة كهرباء القدس التي ارتفعت فيها المبالغ المطلوبة للشركة منهم بشكل لم يعهدوه من قبل وخصوصا في الشهرين الماضيين

ويؤكد المواطنون في هذه الرسائل انه رغم ذلك لم تطرأ اي زيادة على الاجهزة التي يستعملونها وتعمل بالطاقة الكهربائية مما يجعل زيادة المطلوب منهم امرا غير معقول

ويطالب المواطنون المسؤولين في شركة كهرباء القدس بالتحقيق في الامر

بيان من الاب جورج جميل البندك

كان من المقرر أن أخوض معركة الانتخابات البلدية في بيت لحم . ولكن ظروف قاهرة حالت دون ذلك فقد بلغني رسميا من غبطة البطريرك فنذكتوس بعدم ترشيح نفسي للانتخابات البلدية .

ولهذا فاني اشكر جميع من عاهدوني على تاييدي وانتخابي واني سأكون في خدمة الجميع ولو بعيدا عن عضوية المجلس البلدي والله الموفق .





قبل رحيل المجاهد الاكبر :

ثلاثيات في تونس

حقائق وهموم .. وحلول للخلافات المقبلة

تونس المدينة البيضاء ، ببيوتها ، أو تونس الجمهورية الخضراء بتربتها ، تعيش أزمة ، تشبه الازمات التي تسبق عادة ظهور تغيير كبير . أزمة الجمهورية التونسية الآن هي في البحث عن الوجه الذي سيحمله الحكم فيها في المستقبل القريب . والقلق السياسي الداخلي في تونس يشبه القلق عشية اعلان استقلالها في آذار عام ١٩٥٦ .

عشية الاستقلال . كانت تونس تعمل لاقامة دستورها الاستقلالي ثم لتغيير نظام الحكم نفسه . وهو التغيير الذي اسقط الحكم الذاتي وذهب الباي وتولى السلطة الحبيب بورقيبة الذي كان آنذاك زعيما سعيا فحسب .

وفي المرحلة الحالية . تعمل تونس مرة اخرى . والرجال فيها يشعرون بالقلق الذي يسبق التغيير . لتعدل دستورها ولتستعد للحياة من دون الحبيب بورقيبة الذي اثقل عليه وبدأ يخطو بثقله الى السبعين من عمره ويمكن تخمين خطورة هذا التغيير في تونس . بان ناخذ في الاعتبار هذه الحقائق :

اولا – الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم . والوحيد في البلاد اصبح هو الدولة وصار مجموعة بيروقراطية (على نقيض ما يفترضه اي حزب حاكم لاسلوب عمله) . ولان لا احزاب اخرى في تونس يصبح الخوف كبيرا من ان تضيع الديمقراطية كليا في غياب – المجاهد الاكبر – في حين ان ثمة بعضا منها الآن في وجود بورقيبة .

ثانيا – فشلت الى الآن كل المحاولات الرامية الى اعتماد بعض الليبرالية في اساليب الحكم . وكانت آخرها خلال مؤتمر الحزب الاخير في بلدة المونستير في الخريف الماضي وبالتالي صار الخوف اكثر من ان تصاحب التغيير المرتقب عوامل عنف

ثالثا – اذا كان وجود الحبيب بورقيبة على رأس الدولة الآن يخفف من بعض الاخطاء في الحكم . فانه لا ينسي خطورة غياب مؤسسات في الدولة تمنع ان يكون الحكم وليد الارادة الفردية سواء اكان هذا على مستوى رئيس الجمهورية ام على مستوى الوزير الاول (اي رئيس الحكومة) . ام حتى على مستويات ادنى اي بكلام آخر : اذا تسامح التونسيون في ان يرتبط كل شيء الآن بشخص – المجاهد الاكبر – فانهم قد لا يتسامحون في ان يبقى الوضع كما هو في وجود شخص آخر مكانه خصوصا بعدما كشفت خلافات مؤتمر المونستير مسائل ما بعد البورقيبيه .

والشعور بالقلق الذي يسبق الاستعداد للتغيير الحالي له ايضا الى جانب هذه الحقائق الداخلية . جوانب خارجية منها :

اولا – وجود نظام حكم العقيد معمر القذافي على الحدود واستمرار تحريض اجهزة الاعلام الليبية على حركات ثورية في بلدان المغرب العربي وفي بلدان افريقيا السوداء .

ثانيا – اضطراب السياسة الداخلية في المغرب . ولو حصل تغيير جذري في النظام المغربي فان هذا سيكون له تأثير مباشر على تونس .

٣ هموم للحكم

ثلاثة هموم تتجاذب الحكم في تونس : الخلافه (خلافة الرئيس بورقيبة) . التخطيط الاقتصادي والاستعداد لبدء مخطط عشري جديد بعد انتهاء العمل بمخطط ١٩٦٢–١٩٧١ ثم التعليم مشكلة الطلاب . ومسألة خلافة – المجاهد الاكبر – وان كانت الآن في قمة صعودها بدأت في حلول ١٩٦٩ ببدء المصاعب الاقتصادية نتيجة فشل المخططات الزراعية للوزير احمد بن صالح . ولو كانت في النظام التونسي مؤسسات ديمقراطية

لربما كان وقع الازمة الاقتصادية اقل . او لما كانت هذه الازمة والنقص في اجهزة الحكم واساليبه اعترف به حتما – المجاهد الاكبر – في خطاب ٨ حزيران ١٩٧٠ بعد عودته من اقامته العلاجية الاولى في فرنسا ولو كانت المؤسسات الديمقراطية قائمة لما كان الرئيس بورقيبة يوقع ويوافق على كل ما يقدمه له احمد بن صالح من وثائق وارقام مغلوطة . على حد قول الرئيس التونسي نفسه .

وموضوع الخلافة المطروح حاليا في تونس على صعيد الحكم وعلى صعيد الشارع يصبح شائكا لان اقرار الطريقة التي سيصعد بها من يخلف الرئيس بورقيبة يجب ان يتم في سرعة ذلك ان الانسجام في النظام مؤمن في وجود بورقيبة على رأس الدولة ولكونه هو الكل والمتصرف الوحيد بالدولة وبالحزب على كل المستويات .

وهذا الانسجام مرده الى ان في يد الرئيس التونسي كل المعطيات التي تسمح بالتجاوز في اساليب الحكم في جمهورية لا تبعد عن اوروبا الا ٥٠ دقيقة بالطائرة . فهو الذي حقق الاستقلال وهو الذي اسس الحزب الحاكم وبالاختصار هو الذي انشأ تونس المستقلة .

لكن الانسجام قد يفقد في حال خلو مركز بورقيبة ، ومن الواجب الاسراع في اقرار شكل الخلافة خصوصا ان اضطرابا ما سجل منذ غياب – المجاهد الاكبر – في فرنسا لاسباب صحية عام ١٩٦٩ . ومنذ غيابه الطويل الثاني في الولايات المتحدة واوروبا للاسباب نفسها عام ١٩٧٠ .

هذا الوضع يقبله التونسيون على مضض ما دام الرئيس بورقيبة قادرا صحيا وذهنيا على ممارسة السلطة وهم لا يقبلون ان يكون الحكم في ايدي تيار او اشخاص يمنعون عن الرئيس التونسي ان يرى الامور من كل وجوهها .

المشكلة قائمة : مشكلة تنظيم الحكم ومراجعة الدستور ومسالة الخلافة (كما اقرها مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري الثامن في المونستير) . ويمكن تصور حجم هذه المشكلة في تونس حيث الاشاعات تغطي كل شيء في اي بلد لا صحافة حرة فيه .

٣ حلول للخلافة

وتونس . في ما يتعلق بمسالة الخلافة . امام ثلاثة حلول لم يتم الاتفاق النهائي على اي منها . وهناك فرضيات قانونية عدة لتحديد شكل الخلافة . منها :

– الابقاء على الدستور الحالي . الذي ينص على ان يتولى الوزير الاول رئاسة الجمهورية في حال خلو المركز . وان يتم ما تبقى من ولاية الرئيس الراحل .

– ان يخلف رئيس مجلس الامة الرئيس الراحل ويتولى الرئاسة مؤقتا لمدة شهر ريثما ينتخب رئيس جديد (انتخابات تجرى في تونس بطريقة الاقتراع الشعبي المباشر)

– ايجاد مركز نائب رئيس الجمهورية بحيث يتقدم المرشح للرئاسة الاولى ومعه مرشح لنيابة الرئيس . على غرار ما يجرى في الولايات المتحدة الاميركية .

وحول كل من هذه الفرضيات او الافكار الدستورية . يدور نقاش

وتحدث امور جديرة بان تسجل نظرا الى الارتباك الذي تعانيه الاجهزة المختصة في شأن مجابهة حالة خلو منصب رئاسة الجمهورية لسبب الوفاة او العجز التام او الاستقالة

اما الفرضية الاولى ، فتبدو غير واردة الا في حالة مفاجئة لا يمكن التكهن بها . ذلك ان الآراء متفقة في معظمها على ضرورة تنقيح الدستور اي تعديله وصادق مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري الاخير على ذلك باغلبية تتجاوز ثلثي اعضاء اللجنة الفرعية الخاصة بمشروع التعديل .

وبالنسبة الى الفرضية الثانية ، وافق ثلثا اعضاء اللجنة على ان يخول رئيس مجلس الامة مهمات رئاسة الجمهورية بصورة مؤقتة ريثما تنظم انتخابات الرئاسة .

وبالنسبة الى الفرضية الثالثة حدثت المفارقات الآتية التي اثارت استغراب الدبلوماسيين الاجانب في تونس واستغراب مراقبي الشؤون التونسية :

صدر في اوائل الشهر الماضي بيان جاء فيه ان الحزب الاشتراكي الدستوري قرر ايجاد مركز نائب رئيس وان الحبيب بورقيبة سيلقي بيانا شاملا يتضمن الاختيار النهائي لموضوع الخلافة امام مجلس الامة .

الرئيس يغير فكره

بعد تحديد موعد خطاب الرئيس وارسال بطاقات الدعوة للدبلوماسيين والمراسلين الاجانب . الغيت الجلسة ماذا حدث .. لم يعرف احد بالضبط ولكن يحتمل ان يكون الرئيس التونسي – غير فكره – هذه المرة ايضا . واكتشف انه قد لا يحتمل ان يرى امامه شخصا سيخلفه ولا يستطيع ان يغيره لانه احتل منصبه بالاقتراع الشعبي .

وهناك رواية اخرى ، قد تكون مجرد اشاعة هي ان الرئيس بورقيبة ثار على من حوله وقال لهم كلاما كثيرا منه انهم يريدون الاستيلاء على الحكم بطرق ملتوية وان جماعة احمد المستيري افضل منهم لانهم اعلنوا ما يطمعون اليه جهارا .

وكل ما صدر حول هذا الموضوع من خلال الاخبار الرسمية عن اجتماعات شبه يومية تعقد في القصر الجمهوري في قرطاجة للبحث في موضوع الخلافة هو ما صرح به محمد المصمودي الامين العام المساعد للحزب ووزير الخارجية اذ قال : لم ير المجاهد الاكبر بدا من التفكير في مسالة الخلافة حرصا منه على ان تواصل تونس مسيرتها من دون حدة وانتفاضة (...) ان طريقة اختيار نائب لرئيس الجمهورية ينتخب في الوقت الذي ينتخب رئيس الجمهورية ثم يكلف في حال خلو خلافة الرئيس ، لا تسلم من مساوئ منها ان وجود منصب رئيس للجمهورية ومنصب نائب لرئيس الجمهورية ومنصب وزير اول يتضمن شيئا من الشطط في بلد صغير مثل تونس .

الارتباك السياسي

هذا الارتباك السياسي الداخل في تونس امر يفهم لان الحبيب بورقيبة ليس رئيسا عاديا بالنسبة الى التونسيين ودوره خلال اربعين سنة من حياة تونس هو دور نادر المثال لذلك فان غيابه لا بد أن يترك فراغا كبيرا

الحبل المشدود الذي تسير عليه تونس والذي يزيده الهياج الطلابي دقة جعل استقبال رئيس الحكومة الهادي نويره في بعض المناطق التي زارها حديثا مجالا لهتافات معادية للحكومة واحيانا لاضرابات . كما جرى في صفاقس العاصمة الاقتصادية والمدينة الثانية في البلاد

فالنظام التونسي برفضه بشكل او باخر الاتجاه الليبرالي الذي تميز به مؤتمر المونستير حبس نفسه في تناقضاته حتى أن الرئيس بورقيبة نفسه قال كلاما في ندوة الولاة – القائمقامين – في كانون الثاني الماضي مؤداه عدم الاعتراف بقرارات المونستير التي لمح الى انها زورت . لذلك لم ينجح – المجاهد الاكبر – بسبب حالته الصحية أن يكون قائدا لحركة تحرر بعدما كان قائدا لحركة تحرير

هموم ما بعد الخلافة

ومن الهموم الثلاثة التي تعيشها تونس بعد الخلافة . مسالة التخطيط التي يعتبرها الحزب الحاكم وسيلة الرئيس للنهوض بالاقتصاد التونسي الذي اصيب اصابة خطيرة في اكثر قطاعاته وهو القطاع الزراعي عندما فشلت تدابير الوزير احمد بن صالح الاشتراكية فالغي ... وسجن الوزير ... الكثيرين في

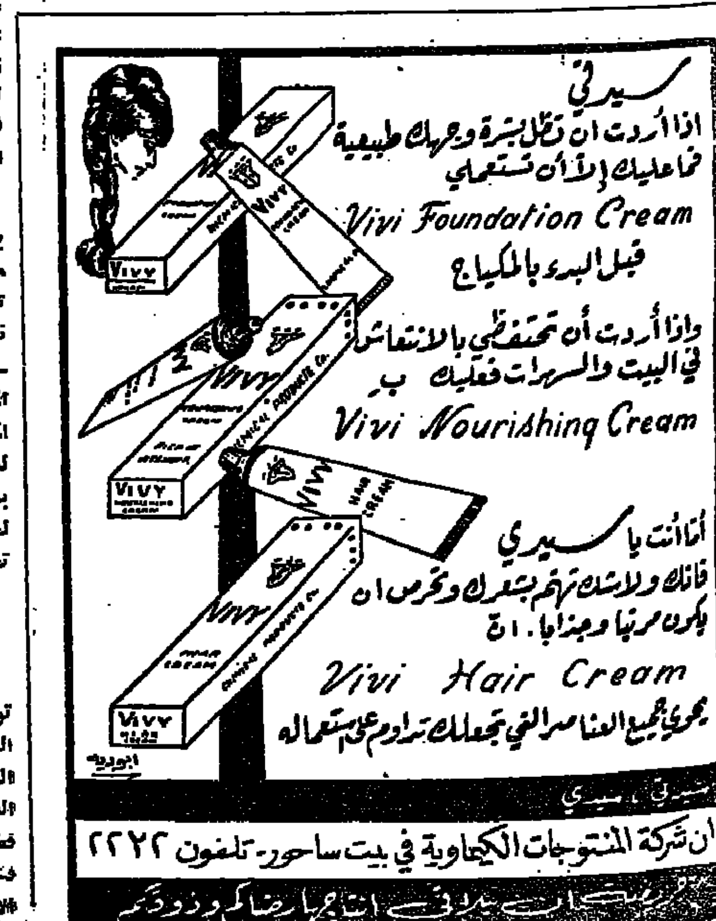
تونس وخارجها الرجل الذي سيخلف بورقيبة

الاشتراكية امر رئيسي يعمل الحزب الاشتراكي الدستوري على ترجمته ماديا في الزراعة والصناعة والخدمات الاجتماعية حتى لا يوصم بالديماغوجية لانه اضاف كلمة الاشتراكية الى اسمه – تغير اسم الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد عام ١٩٦٤ خلال مؤتمره السابع في بنزرت واصبح الحزب الاشتراكي الدستوري – . ويدرس الخبراء في دقة المشروع العشري الجديد الذي سيبدأ العمل فيه علو السنة تفاديا لاخطاء المشروع العشري السابق

وهذه الاخطاء التي اقترنت باسم احمد بن صالح كانت في التعاضديات الزراعية – التعاونيات – التي نجحت واثارت الحماسة مدة طويلة ثم راحت تنهار وكان الطبيعة نفسها ضدها اذ انحبس المطر مواسم ولم تمطر السماء الا بعد الغاء بعض التدابير الالزامية المتعلقة بهذه التعاضديات . على انه في الوقت الذي كان بن صالح متوليا اربع حقائب وزارية عرف الاقتصاد التونسي نبضا صحيا حارا : الري العصري المنظم والسماد والآلات الزراعية وسعت الحقول الخضراء . الاشجار حولت مناطق الى غابات . المصانع شيدت وانتجت . الافران العالية تعرضت اليها تونس . الصناعة النفطية ولدت وتطورت قطاعات مثل النسيج والسياحة وغيرها

المشروع العشري الجديد الذي سيعلن قريبا سيزيد عدد المستفيدين من الخدمات الطبية وعددهم الحالي نصف مليون شخص وهو يستهدف اصلاح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية سواء التي كانت متخلفة اصلا والتي تردت بفعل اخطاء احمد بن صالح واتخاذ الاجراءات الوقائية من الناحية الاقتصادية لمواجهة مشكلة ازدياد السكان وتشجيع التوظيفات الاجنبية بتدابير اقتصادية ليبرالية بعدما انكمشت هذه التوظيفات نتيجة اخطاء المشروع العشري السابق كل هذا حتى لا تبقى الدولة وحيدة في القيام بكل شيء فتعجز في بعض القطاعات ، بل تبقى المبادرة الفردية محافظة على شجاعتها واستقلاليتها

ولان البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة يصعدان بشكل مقلق فان المشروع الجديد سيزيد عدد المؤسسات التي توفر اعمالا جديدة لايد عاملة جديدة ويؤمل في ان يوفر هذا المشروع ٢٣ الف مركز عمل سنويا مع تقدم مشاريعه سنة بعد سنة .



مستقبل اوروبا المتحدة

ماذا نتوقع من اوروبا في العشرين سنة المقبلة ؟ .. كيف نتوقع من اوروبا الجديدة أن تشفي أسقاما عجزت أممها منفردة عن حلها .

أزمات التضخم البشري الاستهلاكي ، والبؤس والشقاء والصراعات الداخلية – كما في « الهتر » – ايرلندا – . وفلاندر (بلجيكا) . وكالابريا (ايطاليا) ؟ ... والطريف في الامر أن بريطانيا . وقد أدركت هذا الوضع ، ما تزال تعتبر دخولها المسرح الاوروبي المتحد بداية لخلاصها !...

والمنظمة الاوروبية في وضعها الحالي منظمة بيروقراطية يتربع على قمة هرمها مجلس وزاري قلق متردد . ومع ذلك ، كانت المنظمة . في حضورها وحده ، مجلبة خيرات مادية عميمة لاعضائها الستة .. ويأمل المراقبون المتفائلون ان يتحسن الوضع لدى اتساع قطرها الى عشرة اعضاء فتمتح دما جديدا يقود الى اصلاحات مرجوة عدة . لكن .. هل ستكون قفزة التحول كبيرة واضحة ؟ بالطبع لا اذ انها منظمة نشأت وتنمو في مجموعة من الدول المتقدمة سياسيا وصناعيا ، والمتنافسة سياسيا وصناعيا فالسبيل الاوحد الى التغيير اذن هو التحول التدريجي المدروس . انما يبقى الهدف المشترك الاكبر وهو الديمقراطية الاجتماعية الاوروبية . غير ان الوضع الاقتصادي الاوروبي لم يتم بالدرجة والسرعة نفسها على جميع الجبهات .. اذ ان الدول الصناعية قد تطورت خلال الاربعين سنة الفائتة بشكل واسع زاد في ثراوتها ، وخفف من البطالة فيها ، فسارت نحو العدالة الاجتماعية .. ومن جهة اخرى بقي الفقر والبؤس بل تكثفا في مجموعات من المسنين او المعاقين والمشوهين او العاطلين المزمنين ويتركز الحرمان في مناطق معينة : كايرلندا واسكوتلندا وايطاليا الجنوبية اذا ما قسناها بميلانو او باريس او منطقة الرور ويبدو ان اوروبا المتحدة تكرر اخطاء الامم اعضائها بدلا من ان تتحول الى تنظيم

يسمح بالاستقلال الذاتي المحلي ويؤمن في الوقت ذاته جهازا يعمل لتامين المصالح المالية للمناطق المتخلفة ... ولن يكون هذا الا بالتعاون بين المحاور الثلاثة : اوروبا الغربية . والدولة المعنية . والمنطقة : فيراقب الجهاز والنظام المالي ويحدد الاسعار والمداخيل . ويعين مواقع المصانع ويعدل قوانين الشركات ويحافظ على الموارد الطبيعية للثروة

والى ان تصل اوروبا الى تلك المرحلة في سيرها نحو الديمقراطية المنشودة قد يسوء الحال من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية وقد تنتقل الخيبة من صعيد الامة الى الصعيد الاوروبي .. هذا بالاضافة الى سيف ديموقليس المسلط فوق رأس اوروبا ان هي لم تتحد تسلط روسيا او اميركا . وهنا تتبين الالحاح المتزايد على ضرورة الوصول الى شكل من اشكال الاتحاد لكن اوروبا لم تتعلم بعد وحتى الآن سياسة التحرك اقتصاديا والاستفادة من ثقلها الاقتصادي في المسرح السياسي . وما زال الناس في بريطانيا كما في فرنسا يثيرون الشك حول اي تدبير ينقل السلطة السياسية الى مؤسسات اوروبية لا فيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية وحسب بل وفي الشؤون السياسية الخارجية والدفاع . وسوف تجد اوروبا انه عليها مجتمعة وفي وقت قريب جدا ان تقرر سياسة دفاعية بديلة لدى انسحاب القوات الاميركية .. وان عليها ان تجد موقفا موحدا من الشرق والغرب .. ولن تكون مشاورات الحكومات كافية في مواقف كهذه .

على كل حال ، لن تتغير أوروبا الا تدريجيا ونتيجة لاتفاق الاطراف المعنية .. والى أن يتم ذلك تبقى اوروبا تتساءل ، وتحلل أسباب ضعف مؤسساتها . باحثة عن بديل لما فشل منها .. ثم تتساءل عن الثمن الذي ستدفعه اذا ما أخفقت !...

أتاك ... يا بلوط ...!

الساحر ريتشاردين يرى من واجبه ان يلفت نظر سارق خاتمه الى ان هذا الخاتم يجلب الكوارث لحامله وقد يؤدي الى وفاته ...

.. ولم يعرف معظم الناس حقيقة هذا الاعلان .. الا ان ما حدث هو ان الساحر ريتشاردين وهو من اشهر السحرة في دول اميركا اللاتينية من حيث انه يستطيع اخفاء ساعات وخواتم وحلى مشاهديه . قد فوجيء باختفاء خاتمه الثمين .. ولم يستطع الساحر أن يستعيد هذا الخاتم

وتردد طويلا قبل ان ينشر هذا الاعلان خشية ان يتعرض لسخرية الناس . غير ان فكرة الاعلان نجحت وتسلم خاتمه بعد ذلك في رسالة ومعها اعتذار من السارق

• • •

ارتفاع الاصابات في الاسر الالمانية

ميونخ – أ م ١٠ – تضرب المانيا الاتحادية اليوم الرقم القياسي العالمي في عدد حوادث الاصابات التي تقع في دور اسرها وتنتهي بالموت ويبلغ متوسطها السنوي ١١ الف حالة وقد احصت منظمة – الدار الامينة – بميونخ عدد الاصابات التي تقع في دور الاسر الالمانية سنويا فوجدت بانها تتعدى حدود الثلاثة ملايين حالة .

واكثر السكان عرضة لهذه الحوادث هم من تزيد سنهم عن الستين ثم الاطفال والاحداث . واغلب الحوادث التي تقع للمسنين هي سقوطهم على الارض المستوية في حين ان اغلب الحوادث التي تقع للاطفال يسببها التسمم .

وقد جاء في نفس الاحصاء بانه ترتفع حوادث الاصابات بصورة خاصة يومي الاثنين والجمعة من كل اسبوع من الساعة الحادية عشرة الى الثانية عشرة ومن الساعة العاشرة الى الساعة السابعه عشرة

• • •

وزيرة الصحة الالمانية في « اتحاد الكسالى »

بون – أ م ١٠ – اختار اتحاد الكسالى الالماني وزيرة الصحة والشبيبة والاسر في المانيا الاتحادية كيتة شتروبل عضو شرف فيه . وقد وصل اللجوء الى الكسل بين الحين والاخر كافضل وسيلة للتغلب على الاجهاد الجسمي الكبير الذي يعتري الانسان بعد العمل اليومي الطويل .

الا أن اتحاد الكسالى الالماني لم يمنح الوزيرة لقب عضو شرف على جهودها في سبيل تشجيع الكسل بل على ما قامت به من حملات في سبيل الترويح عن النفس وتخفيف وطأة الاجهاد عن الكادحين وقيامها باصدار النشرات المتعددة عن انواع التسلية الصحية التي تعمل على تنشيط الجسم واسترداد قواه اثناء الفراغ

سرحان يشرب القهوة في الطافيريا

يجيئون ،
ابوابنا البحر . فاجانا مطر .
لا اله سوى الله .
فاجانا مطر ورصاص . هنا الارض سجادة ، والحقائب غربة .
يجيئون
فلنترجل كواكب تاتي بلا موعد .
والظهور التي استندت للخناجر مضطرة للسقوط .
وماذا حدث ؟
أنت لا تعرف اليوم . لا لون .
لا صوت . لا طعم .
لا شكل ... يولد سرحان . يكبر سرحان . يشرب خمرا ويسكر .
يرسم قاتله ويمزق صورته .
ثم يقتله حين يأخذ شكلا اخيرا .
ويرتاح سرحان .
سرحان ؟ هل انت قاتل ؟
ويكتب سرحان شيئا على كم معطفه ثم تهرب ذاكرة من ملف الجريمة
تهرب .. تأخذ منقار طائر .
وتأكل حبة قمح بمرج ابن عامر .
وسرحان متهم بالسكوت . وسرحان قاتل .

• • •

وما كان حبا .
يدان تقولان شيئا وتنطفئان .
قيود تلد .
سجون تلد .
منافي تلد .
ونلتف باسمك ،
ما كان حبا .
يدان تقولان شيئا وتنطفئان .
ونعرف ، كنا شعوبا وصرنا حجارة
ونعرف . كنت بلادا وصرت دخان
ونعرف اشياء اكثر .
نعرف ،
لكن كل القيود القديمة .
تصير اساور ورد .
تصير بكارة .
في المنافي الجديدة .
ونلتف باسمك .
ما كان حبا .
وسرحان يكذب حين يقول .
رضعت حليبك .
سرحان من نسل تذكرة .
وتربى بمطبخ باخرة .
لم تلامس مياهك .
ما اسمك ؟
نسيت .
وما اسم ابيك ؟
نسيته .
وامك .
نسيت .
قتلت ؟
نسيت .
وهل نمت ليلة امس ؟
لقد نمت دهرا .
حلمت ؟
كثيرا .
بماذا ؟
باشياء لم ارها في حياتي .
وصاح بهم فجاة :
– لماذا اكلتم خضارا مهربة من حقول اريحا .
لماذا شربتم زيوتا مهربة .
من جراح المسيح ؟
وسرحان متهم بالشذوذ عن القاعده
رأينا اصابعه تستغيث .
وكان يقيس السماء باغلاله .
زرقة البحر يزجرها الشرطي .
يعلونه خاتم اسيوي .
بلاد تغير سكانها . والنجوم حصى
وكان يغني : مضى جيلنا وانقضى
مضى وانقضى . وتناسل فينا الغزاة .
تكاثر فينا الطغاة .
دم كالمياه .
وليس تجففه غير سورة عم .
وقبعة الشرطي وخادمه الاسيوي .
وكان يقيس الزمان باغلاله .
سالنا : سرحان عم تساءلت ؟
قال : اذهبوا .
فذهبنا الى الامهات اللواتي .
تزوجن اعداءنا .
وكن ينادين شيئا شبيها باسمائنا
فياتي الصدى حرسا .
ينادين قمحا .
فياتي الصدى حرسا .
ينادين عدلا .
فياتي الصدى حرسا .
ينادين يافا .
فياتي الصدى حرسا .
ومن يومها .
كفت الامهات عن الصلوات .
وصرنا نقيس النداء باغلالنا .
وسرحان يضحك في مطبخ الباخرة
يعانق سائحة .
والطريق بعيد عن القدس والناصرة
وسرحان متهم بالضياع وبالعدمية

• • •

وكل البلاد بعيدة .
شوارع اخرى اختفت .
من مدينته (اخبرته الاغاني وعزلته ليلة العيد ان له غرفة في مكان) .
ورائحة البن جغرافيا .
وما شرودك ، وما قتلوك ..
ولست شريدا ، ولست شهيدا .
وامك باعت ضفائرها للسنابل والامنيات :
وفوق سواعدنا فارس لا يسلم
– وشم عميق –
وفوق اصابعنا كرمة لا تهاجر

– وشم عميق –
ونافذتان على البحر . يا وطني .
تحذفان المنافي .. وارجع – حلم قديم ، جديد –

شوارع اخرى اختفت من مدينته (اخبرته الاغاني وعزلته ليلة العيد ان له غرفة في مكان) .
ورائحة البن جغرافيا .
ورائحة البن يد .
ورائحة البن صوت ينادي وياخذ .
رائحة البن صوت ومئذنة (ذات يوم تعود) .
ورائحة البن ناي تزغرد فيه مياه المزاريب .
ينكمش الماء يوما وتبقى الصدى .
وسرحان يحمل ارصفة ونوادي ومكتب حجز التذاكر . سرحان يعرف اكثر من لغة وفتاة .
ويحمل تاشيرة لدخول المحيط وتاشيرة للخروج .
ولكن سرحان قطرة دم تفتش عن جبهة تركتها .
وسرحان قطرة دم عن جثة نسيتها واين ؟
ولست شريدا . ولست شهيدا .
ورائحة البن جغرافيا .
وسرحان يشرب قهوته .
ويضيع ..
هنا القدس ..
يا امراة من حليب البلابل . كيف اعانق ظلي ..
وابقى ؟
خلقت هنا . وتنام هناك .
مدينته لا تنام . واسماؤها لا تدوم .
بلاد تغير سكانها . والنجوم حصى .
وخمس نوافذ اخرى .
وعشر نوافذ تغادر حائط .
وتسكن ذاكرة . والسفينة تمضي
وسرحان يرسم سكلا ويحذفه :
طائرات . ورب قديم . ونابالم
يحرق وجها ونافذة . ويؤلف دولة .
هنا القدس –
يا امراة من حليب البلابل . كيف اعانق ظلي ..
وابقى ؟
لا ظل للغرباء .
مساء يرافقهم ، والمساء بعيد عن الامهات ..
قريب من الذكريات .
وسرحان لا يقرأ الصحف العربية
لا يعرف المهرجانات والتوصيات ..
فكيف اذن جاءه الحزن .. كيف تقيا .
وما القدس والمدن الضائعة .
سوى ناقة تمتطيها البداوة .
الى السلطة الجائعة .
وما القدس والمدن الضائعة .
سوى منبر للخطابة .
ومستودع للكآبة .
وما القدس الا زجاجة خمر وصندوق تبغ ..
.. ولكنها وطني
من الصعب ان تعزلوا .
عصير الفواكه عن كريات دمي .
.. ولكنها وطني .
لا فوارق بين المساء الذي .
يسكن الذاكرة وبين المساء الذي يسكن الكرملا .
.. ولكنها وطني .
في الحقيقة والدم متسع للجميع .
وخط الطباشير لا يكسر المطر المقبلا .
هنا القدس –
كيف تعانق حريتي – في الاغاني – عبوديتي .
وسرحان يرسم صدرا ويسكنه .
وسرحان يبكي بلا ثمن ووسام .
ويشرب قهوته .
ويضيع .
يمزق غيما . ويرسله .
في اتجاه الرياح . وماذا ؟
هنالك غيم شديد الخصوبة .
لا بد من تربة صالحة .
اتذهب صحياتنا عبثا ؟
اكلت .. شربت .. ونمت
حلمت كثيرا .. افقت .
تعلمت تصريف فعل جديد .
هل الفعل معنى بآنية الصوت ..
ام حركة ؟
وتكتب :
ض-ظ-ق-ص-ع .
وتهرب منها .
لان هدير المحيطات فيها ولا شيء فيها .
ضجيج الفراغ .
حروف تميزنا عن سوانا .
(طلعنا عليهم طلوع المنون فكانوا

هباء ، وكانوا سدى . سدى نحن . هم يحرثون طفولتنا .
ويسكون اسلحة من اساطير .
اعلامهم لا تغني واعلامنا تجيف الرعد .
تعصفهم بالحروف السمينة .
ض-ظ-ق-ص-ع .
ثم نقول : انتصرنا .
وما الارض ؟ ما قيمة الارض ؟
تربة ووحول .
نقاتل او لا نقاتل ؟
ليس مهما سؤالك ما دامت الثوره العربية محفوظة في الاناشيد والعبد والبنك والبرلمان .
وتعرف ان الغزاة عصي .
بايدي المماليك . تكتب :
ض-ظ-ص-ق-ع .
تمزق غيما وترسله في اتجاه الرياح . وماذا ؟
هنالك غيم شديد الخصوبة ..
لا بد من تربة صالحة .
وتمضي السفينة . تبقى غريبا .
جراحك مطبعة للبلاغات والتوصيات
وباسمك تنتصر الابجدية .
باسمك يجلس عيسى الى مكتب .
ويوقع صفقة خمر واقمشة .
ويحيي العساكر باسمك .
باسمك تحفظ في خيمة وتعلب في خيمة .
لا الا هوية الخيام . اذا احترقت ضاع منك الوطن .
وباسمك – اسماء وتذهب .
باسمك حطين تصبح مزرعة للحشيش
وتوارك السابقون سعاة بريد .
وباسمك لا شيء .
ياتي القضاة .
يقولون للطين كن جبلا شامخا فيكون .
يقولون للترعة انفتحي انهرا – فتكون .
وتكتب :
ض-ص-ظ-ع-ق .
تمزق غيما وترسله في اتجاه الرياح . وماذا ؟

– عن الاهرام –

التسول

التسول حالة قائمة لا يتعلق وجودها بالرخاء الاقتصادي او ازماته بل تتفاوت معهما شدة وضعفا .

والمتسولون اصناف . منهم الذي لا يستطيع العمل بسبب عاهة او الفتاة القاعدة لكل معيل او المسن بلا اقارب موسرين . ومنهم الطامع المتظاهر الذي امتهن التسول وبه اثرى واعتاد على جلب المزيد . وثالثهم الكسول المتقاعس الذي يقنع نفسه ويخدعها ان ابواب العمل مقفولة في وجهه لوحده وان الدنيا مغلقة مطالب وموارد الرزق فيها

اما الطامع والكسول فلا بد لهما من علاج بوسائل الامن والقمع التدريجي بعد التاكد من أوضاعهما والوقوف على دوافعهما واقناعهما بسبل الساعة التي تعفيهما من التسول

يبقى المتسول الحقيقي الذي لا أرى فيه مشكلة سماحة بالتصور الشامل لابعاد كلمة مشكلة . ذلك ان التسول منتشر عالميا . لكنه ولا شك يسبب ضيقا للسائح والمواطن وخصوصا المواطن الذي ليس بالضرورة ممتلئ الجيوب دائما حينما يعترضه متسول وفي طبع التسول الالحاح وعدم النعة والحكم على المظاهر

واذن لا بد من حصر هؤلاء . وما داموا قد تسولوا لعاهة او لكبر او لحاجة فان التجوال والتردد على البيوت يزيدهم تعبا وشقاء . وما دامت في الدنيا نفحات من خير لم تنقطع وحب الخير والبذل قائم في الناس فالجمعيات الخيرية تستطيع ان توزع صناديق ثابتة في اماكن مختلفة وفي وسائل النقل . بعبارة تقول – حتى نقضي على التسول تبرع لهذا الصندوق – وان تعين مشرفا يقوم بجمع الصناديق شهريا وتوزيعها على الحقيقيين بعد ان ينظم امورهم بضرورة الا يبرحوا اماكن اقامتهم بقصد التسول الا يوم التوزيع عنده

وليس في هذا اعتراف جديد أو دعم للتسول ما دام حقيقة واقعة تفرض نفسها في كل مجتمع . وفي اعتقادي ان المواطن الذي يدفع قرشا لمتعرض يبعث احيانا على التساؤل ولو الخفي عن صدق ضرورة تسوله سيدفع عشرة قروش حين يتاكد انها تذهب لمحتاج الزمته احواله لذلك

وهذا المتسول الحقيقي سيشعر أنه عضو في مجتمع كريم طيب هيء به كذلك . هذا المجتمع المتقدم لوضعه فيقنع بما يفيه حاجته

وهكذا نفوز بالكرم والتعاون والراحة المشتركة وخصوصا النفسية والقناعة وصقل شعور وقيمة الانسان من خدش تنبته الظروف احيانا

وائل حجازي

بين الواقع والجدل ..

بقلم : راسم يونس ـ نابلس

قبل ان يعلن الملك حسين مشروعه وخلال اعلانه وبعده انقسم افراد الشعب بين مهاجمين للمشروع ومؤيدين له ومترددين بين التاييد والرفض دون تحليل لهذا المشروع ودون وعي ودراسة فالمؤيدون بحكم مصالحهم المتشابهة والمعارضون بحكم تضارب مصالحهم وفي يقيني انه ليس المهم المشروع وما احتواه . ولكن المهم هو العقل والتعقل فالانفعال العاطفي قد يؤدي الى عكس ما نريد وبذلك وجب علينا التحليل اولا ثم الحكم ثانيا ـ فلا نجعل انفسنا سفسطائيين بحكم الحال ولكن يجب ان نكون واقعيين بحكم المنطق اود ان اقول ان اى مشروع في العالم يرتكز على اساسات ودعائم ـ كما ان السدود لا تبنى الا على اساسات ودعائم قوية ـ فليس المهم اذن المشروع ولكن الاهم كيفيه التنفيذ وماهيته

على هذا الاساس وهذا المنطلق نحلل المشروع وليس على اساس العاطفه . فاذا كان المشروع سيعيد جميع الضفة الغربيه بما فيها القدس فلا اعتقد ان احدا ـ بما فيها الدول العربية ـ يعارض ذلك لانهم جميعا متفقون على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب الكامل من هنا تكون واقعيين اذا ايدنا المشروع ولكن اقول ان ذلك يعتمد على تحليل اساسات المشروع وهنا بالتالي يعتمد على :

أ ـ الشعب الفلسطيني وهو العنصر الاساسي في المشكلة والمشروع

ب ـ قوى الصراع المباشرة وهي الاردن واسرائيل

لنبدا بتحليل اساسات المشروع وهناك نحكم احتمال القبول اوالرفض

فمن ناحية الشعب الفلسطيني فانه يوجد في مناطق مختلفه فهو

١ ـ في الضفة الغربيه ـ وتبرز مشكلة الاستفتاء الحر لقبول المشروع او رفضه وفي ظني ان الشعب في الضفة الغربية معظمه في قسم المترددين بين القبول او الرفض وذلك لوجود تيارات مختلفة غير مستندة على مشروع موحد . فمن الزعامات التقليدية التي ترتبط بمصالح استراتيجيه مع الاردن الى دعاة الكيان الفلسطيني ـ الداعين الى فلسطينية انفصاليه ـ الى الشباب المتطلع الى مستقبل افضل . فهنا تلعب الاتجاهات دورا كبيرا في الرفض او القبول

٢ ـ الشعب الفلسطيني في الاردن وهو بحكم الظاهر مؤيد ولكن لا ندري ما الواقع وحتى لو جرى استفتاء فلا ندري النتيجة سواء كان ذلك بالقبول او الرفض . وتلعب الاتجاهات السياسية ونظام الحكم دورا هاما في الاستفتاء .

٣ ـ الشعب الفلسطيني في باقي الدول العربية فهو بحكم الاوضاع الموجود فيها او بحكم نفسه ـ يرفض هذا المشروع على لسان قادة المنظمات ـ والسؤال الذي نطرحه هو هل نضمن ان يكون هناك استفتاء حر يعطي النسبه الصحيحه للمؤيدين او الرافضين .. اعتقد اننا لا نضمن ذلك .

ب ـ الاردن وهي بطبيعتها موافقة لانها صاحبة المشروع ونعني بذلك الحكومة

ج ـ اسرائيل باعتبار انها هي الطرف الاساسي ـ بحكم احتلالها للضفة الغربيه ـ عليها يرتكز تنفيذ المشروع فمن وجهه النظر الاستراتيجية لها نرى انها مبنية على اساس الحدود الامنه . وتعني الحدود الامنة على حد تعبير المسؤولين الاسرائيليين هي الحواجز الطبيعية التي تفصل بينها وبين الدول العربية وهي نهر الاردن وقناة السويس والهضبة السوريه بالاضافه الى ذلك ما تبنيه السلطات الاسرائيليه من قرى في غور نهر الاردن اضف الى ذلك ان المعارضة بزعامة حزب جاحال انسحب من الائتلاف الوزاري بمجرد الموافقة على مشروع روجرز زيادة على ذلك ان اسرائيل ـ وهذا اعتقادي ـ لن تتخلى بحال من الاحوال عن القدس وخصوصا ما نسمعه ونقراه من تصريحات زعامة اسرائيل

اما دعائم المشروع فهي :

أ ـ القوى العربية ـ وتتمثل في اطراف الصراع مع اسرائيل مباشره ـ اعني بذلك مصر وسوريا ـ بالاضافه الى الدول العربيه الاخرى فان معظمها مصر على رفضه للمشروع وان كانت بياناتهم تبنى على اساس ان المشروع متفق مع اسرائيل لتنفيذه

ب ـ القوى العالمية ـ امريكا توافق على المشروع سواء كان ذلك لحل المشكلة او لانها نزاع . ورغم انها لم تصدر بيانا لغاية الان

روسيا ـ ما زالت تدرس المشروع واعتقد انها ستراعي ارتباطاتها الاستراتيجية مع الدول العربيه الاذا ـ تريد استغلال المشروع كورقة عمل للضغط على الدول العربية خصوصا الدول التي ليس لها علاقات طيبة مع روسيا

ج ـ كتلة الدول الاوروبية ـ مازالت تتخذ موقف الحياد فلم تؤيد المشروع ولم ترفضه

فاذا كانت جميع هذه العوامل تجيب بنسبة الاغلبية الموافقة فان المشروع سيصبح واقع ولا تنفع الصرخات ولا البيانات . واما اذا كانت هذه العوامل بنسبة قليلة فان المشروع يصبح عبارة عن جدل لا يؤدي ثماره ويبتعد عن الواقع ليصبح حبرا على ورق . اى كلام دون تنفيذ

وعليه فاننا اذا اردنا ان نبطل المشروع فنعمل على سلبية العوامل الانفة الذكر تجاه المشروع . ولا نكثر من الجدل حول المشروع

على هذا نقبل او نرفض لسنا نريد ان تكون اكثر من يتكلمون واقل من يعملون فلا نطلق لانفسنا العنان وندور في متاهه الجدل فلا ندري ماذا نفعل والى اى مدى ستصل

يجب ان نكبح جماح العاطفه بسيادة التعقل والعقل . وان نعمل بعقلنا لا بعواطفنا . نحن امه ذات تاريخ عريق عندما كنا نحكم عقلنا وصلنا الى اعلى مراتب الحضاره وعندما حكمنا عواطفنا وصلنا الى ما نحن عليه فالعاطفة ثورة تهدأ والعقل ثورة مستمرة . والفرق بينهما ان الصراخ تنفيس للشعور والتعقل تخطيط وهلاحكمنا عقلنا ..

الجاسوسية الالمانية كانت مسممة

« معظم شبكات التجسس الالمانية التي كانت تعمل في بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية ، كانت تتلقى توجيهاتها ـ دون ان تدري ـ من المخابرات البريطانية » .

هذا ما سوف يعلنه قريبا وزير الدفاع البريطاني السابق السر جون ماسترمان .

وبهذه الوسيلة ـ كما يقول السر جون ـ توصل الحلفاء الى خداع النازيين حينما اوهموهم ان الانزال الحليف في حزيران ١٩٤٤ سوف يتم في منطقة « بادي كاليه » وليس في نورماندي .

وقد حدث الشيء نفسه بالنسبه لتوجيه الصواريخ ـ ف١ و ـ ف٢ ـ التي تعذر على الالمان . بسبب المعلومات المزيفة تصحيح مسارها . فكانت النتيجة ان اخطات معظم اهدافها .

ثورة الزوجات الايطاليات على جينا لولو بريجيدا

المثلة الحسناء جينا لولو بريجيدا مدعوة لان ترتدي ثيابها من جديد . واذ لم تفعل فانها ستمنع من الظهور على شاشة التلفزيون الايطالية .

وتعلق النجمة السينمائية الفاتنة على ذلك بقولها : وما ذنبي اذا كنت مثيرة للجنس؟

لكن هذا التعليق لم يحل دون شن حملة شعواء عليها من قبل مواطناتها الايطاليات اللواتي يجمعن على القول (انها تسحر ازواجنا وتحيلهم الى كلاب مجنونه . وما ان تظهر على التلفزيون حتى يلتهموها بانظارهم الجائعة ويتخلوا عنا . ويبلغ ببعض البوس احيانا حد نسيان اطفالهم الصغار . انهم ينظرون اليها مشدوهين فاغري الافواه متدلي الالسن بينما تكون (السباغتيي) قد بردت في الاطباق . وهم لا يتورعون عن اطلاق صيحات الاعجاب والنشوة كلما هزت ردفيها او كشفت عن مفاتن صدرها) .

وتتابع الزوجات الايطاليات القول : « وفي الليل يزداد الامر سوءا . اذ كثيرا ما يضطرب نوم ازواجنا بعد كل حفلة تظهر فيها لولو على الشاشة . وكيف لا يضطرب نومهم ، وخرابة البيوت العامرة ، تحرص دائما على ان نخفي أقل جزء ممكن من جسمها ؟ واذا اتفق لرجالنا الفاسدين ان عبروا عن أحلامهم باصوات عاليه فان كل ما يقولونه يسيء الى الفضيلة والاخلاق » .

وقد شنت تلك الزوجات هجومهن بوساطة الرابطات الاخلاقية وتحدثن عن تاثير تلك « المخلوقة العجيبة » على عقول أولادهن الصغار أيضا . وسرعان ما استجابت ادارة التلفزيون الايطالي للنداءات التي وجهت اليها حول هذا الموضوع .

وفي الشهر الماضي حضرت جينا لولو الى مبنى التلفزيون لتسجيل مشهدا استعراضيا . وكانت ترتدي قميصا صغيرا يتالف من بضع حلقات من المعدن المذهب متصلة بعضها ببعض على نحو يكشف عن أكبر جزء من جسم جينا . وقال الشهود القلائل المحظوظون الذين رأوها عن كثب انها كانت مثيرة الى أبعد حدود الاثارة .

لكن المسؤولين في ادارة التلفزيون حالوا دون ظهورها بذلك القميص . واضطرت جينا للغناء وهي ترتدي تايورا محتشما اعارتها اياه احدى دور الازياء . وقد وعدت بان تظهر دائما في المستقبل بالبسة لا تفسح أي مجال للانتقاد .

ومع ذلك فان الزوجات الايطاليات لم يصفحن عنها . وهن لا يفتان يرددن :

ـ رؤيتها كيفما كانت مثيرة . وحتى لو ارتدت كيسا طويلا فانها قادرة على أن تحرك شهوات أزواجنا المجانين !

حبة جديدة لمنع الحمل

برلين الغربية ـ ا م ١٠ ـ قامت مصانع سيونج التي تنتج المستحضرات الطبية ببرلين الغربيه بتركيب حبة جديدة لمنع الحمل يخلو تناولها من التاثيرات الجانبية الغير المستحبة اى انها لا تلحق الضرر بالسيدات المصابات بمرض في الكبد او يخشى من تسببها للجلطات الدمويه كما كان يلاحظ ذلك في حبوب منع الحمل التي كانت تباع في الصيدليات حتى الان

وقد نجحت الحبة الجديده في الاختبارات الاكلينيكية التي اجريت عليها وسوف يستطيع الاطباء وصفها لجميع السيدات دون تردد في المستقبل ومما جعل الحبة تخلو من التاثيرات الجانبية الضارة هو احتوائها على كمية ضئيلة نسبيا من هرمون الجستاجين الذي يمنع نضوج البويضات ووصولها الى الرحم للتلقيح الا انه يجب على كل سيدة تتناولها التقيد بوقت معين في كل يوم دون تقديم او تاخير لكي يضمن بذلك مفعولها الاكيد ضد الحمل

...

جهاز جديد يفضح اللصوص

نوى ايزنبورج ـ ا م ١٠ ـ سوف يصعب على اللصوص في المستقبل اختطاف المال من ايدي سعاة وحرس المؤسسات المالية اثناء نقله في الحقائب او السيارات الخاصة .. لقد اخترع رجل من اصحاب مصانع السلع الجلدية السابقين من مدينة نوى ايزنبورج بالمانيا الاتحادية جهازا صغيرا لا يزيد حجمه عن حجم الترانزستور يوضع في حقائب او اكياس نقل المال ويوصل منه شريط بيد حارس المال او حامله

فاذا ما حاول سارق السطو على المال واختطافه بالقوة ادى جذب الشريط بعنف اثناء ذلك الى توليد حرارة في الجهاز فتنطلق منه سحابة دخان حمراء تصبغ السارق والمال المسروق باللون الاحمر فيهتدى اليه في الحال او يكتشف المال في كل مكان يحاول فيه تصريفه

وقد قررت احدى الشركات الالمانية انتاج الجهاز وعرضه لاول مرة في معرض هانوفر في دورة ربيع هذا العام . وقد حصلت على امتيازات صنعه شركات امريكية ويابانية واسترالية

مصارعة الثيران

المفروض ان الغرض من رياضة مصارعة الثيران هو اثبات قوة الرجل . ونفوقه على حيوان رهيب وخطير وقوي جدا ..

وقد اختير الثور ليكون ضحية الانسان . لان الثور يعتبر اقوى الحيوانات . واكثرها عصبية وشراسة .

لكن الذي يحدث في حلبة الصراع . هو ان الرجل لا يؤكد قوته . . بقدر ما يؤكد حيلته . وهو اذ يتغلب على الحيوان الذي يصارعه فانه لا يتغلب عليه بالقوة . لا يتغلب عليه وحده . انما بالمكر والخداع . وهو يشاركه في ذلك كثيرون . كل منهم له دوره في استنزاف قوة الخصم . وفي انهاكه . الى ان يجود عليه « البطل » بما يسمى طعنة الرحمة . فيضع حدا للمشهد . قد يكون فنيا من بعض النواحي . لكنه في الغالب . يثير في الانسان مشاعر متناقضة . لمدة ساعتين يرى خلالهما مصرع نحو ثمانية ثيران

تحفز وتساؤل

حلبة المصارعة فسيحة واسعة .. مدرجاتها تغص بعشرات الالاف من المتفرجين معظمهم من الاسبان وكثيرون منهم من السياح الذين ياتون من مختلف بلدان العالم لمشاهده هذه الرياضة التي تفرد الاسبانيون والبرتغاليون بها .

والجو السائد هو جو تحفز وتساؤل فالناس مشوقون لرؤية بطلهم ، او ابطالهم والغرباء يتواقون لمشاهدة ما تتاح لهم مشاهدته دائما ومعظمهم يسائل نفسه : ـ هل نستطيع الصمود الى النهاية ـ

المدرجات التي يجلسون عليها حجرية ولذلك اعتاد الداخلون الى الحلبة ان يؤجر كل منهم ـ طراحة ـ بمبلغ بسيط لكي يشعر ببعض الراحة والاسعار في المدرج تتفاوت بين الصفوف الامامية القريبة من الحلبة والصفوف الخلفية البعيدة عنها وبين الامكنة التي تتعرض للشمس والامكنة التي تتمتع بالظل . فالمباريات تقام عادة بعد الظهر ـ مثل مباريات كرة القدم وتنتهي مع الغروب .

ولا تبدا المباراة الا بعد عليها عزف المعزوفات الاسبانيه الشهيرة ، البازودوبلي ، تنتهي بعزوفة افتتاحية يظهر بعدها المصارع ويحيي المشاهدين ويختار الرجل المفضل او الفتاة المفضلة التي راى ان يهديها الثور الذي سوف يصرعه .. وعادة لا تنال الفتاة او الرجل ـ من الثور سوى اذنه .

الطعنة الرهيبة

بعد ذلك يطلق الثور الى داخل الحلبة فاذا به حيوان رائع . يمثل جمال القوة وعظمتها في اجلى مظاهرها يضرب الارض بحافريه الاماميين . وينفث الغضب من خيشوميه . وينقل بصره بين هؤلاء الناس الذين اجتمعوا ليشهدوا مصرعه دون ان يدري ما يخبئه القدر له .

في هذه اللحظة لحظة التحدي الاكبر يفر المصارعون من الحلبة . يتسترون في جنباتها ولا يجسر احد منهم على الاقتراب من الخصم الجبار

اذن .. القوة هي ابعد ما تكون عن فكرة الصراع .

فحين يجب ان يتوافر تكافؤ الفرص يبتعد الانسان ليرسم مراحل الصراع بعقله اى بالشيء الوحيد الذي يمتاز به على الحيوان .

وهو لا يقترب من خصمه الا بعد ان يمهد اخرون له الطريق .

يقترب رجل يمتطي حصانا لفت جوانبه بما يشبه الفراش لتفادي خطر الطعنات من قرني الثور العادين ويحمل رمحا طويلا لا يلبث ان يسدد به طعنة عميقة الى اعلى رقبة الثور . فينفجر الدم كما ينفجر الماء من ينبوع غني .

وبالرغم من ان هذه الطعنة في المرحلة التي تشكل صدمة عنيفة للثور باعتبار ان الرمح يحطم جزءا من عموده الفقري فانه كثيرا ما يتجاوز قرناه ـ الفراش ـ الذي يحمي الحصان ويغوصان في بطنه او يلقى به ارضا وقد حدث في احدى المرات ان ارتدت قرنا الثور مخلفة امعاء الحصان متدلية من بطنه .

« اوليه »

المهم ان الطعنة من جهة ورائحة الدم المتدفق من جهة اخرى والحركة التي يشاهدها الثور بعد ذلك هذا كله يثير غضبه ووحشيته .

وخلافا للاعتقاد السائد لا يغضب الثور من اللون الاحمر ـ لون الوشاحات التي يلوح المصارعون بها ـ لان الحيوانات ـ والثور منها ـ مصابة بعمى الالوان .. وانما يغضب من الحركة المستمرة امامه اى من حركة الوشاحات نفسها .

وبعد فترة وجيزة يكون الثور خلالها قد نزف دما كثيرا تبدا المرحلة الثانية من الصراع .

يهاجم الثور احد المصارعين الثانويين من حملة الوشاحات فيتفادى الرجل هجومه ويسدد اليه طعنة برمح له راس معقوف بحيث يتعذر خروجه عندما يغوص في لحم الضحية .. وبالاضافة الى ذلك يمعن تمزيقا بلحم الثور مع كل حركه من حركاته .

هذه المرحلة لا تنتهي الا عندما يتوصل المصارعون الى طعن الثور باربعة من هذا النوع من الرماح ومع كل طعنة موفقة وفنية يتصاعد هتاف الجماهير ـ اوليه ـ وفي تعبير من اصل عربي محرفة عن كلمة ـ الله ـ تدليلا على الاعجاب .

مرحلة التعذيب

المرحلة الثالثة هي مرحلة التحدي بمعناه الحقيقي .. المصارع لم يعد يخشى كثيرا حركة الثور واندفاعه القوى .

ان الدم الذي سال منه قد افقده جزءا كبيرا من توازنه كما افقده القدرة على الحركة السريعة وبدات قواه تخور .

هنا يظهر له خصمه الانسان متحديا كفاءة الحيوان التي لم يعد يملك منها شيئا كثيرا .

ومع ذلك لا يجسر على التصدى له ولا على تحدى ما تبقى له من قوة انما يجسر على تفاديه فقط .

يلوح له بالوشاح فيحرك غضبه من جديد وعندما يتحامل الثور على نفسه ويتناسى جراحه . والرماح المتدلية من ظهره والتي تمزق لحمه واعصابه شر تمزيق ويهاجم يخلي الانسان امامه الطريق فتعتبر حركته هذه حركة فنية يستحق عليها التصفيق والهتاف وصيحة ـ اوليه ـ

ويستمر هذا الوضع نحو من خمس او ست دقائق .

احيانا يتعثر الحيوان . واحيانا يتردد لكنه يظل محتفظا بكبريائه وعظمته وتحدياته الى اللحظة الاخيرة

اما الانسان . فيراوغ ويتهرب ويفاخر بمراوغته وتهربه ويرفع رأسه عاليا يستدر بحركاته التسعه اهتمام الناس وتصفيقهم وصيحاتهم .. ثم حين تخور قوى الثور تماما تقريبا ويبدو على وشك السقوط يستثير غضبه مرة اخرى ويستثير هجومه فيندفع الثور في ياس ويبدو الضعف في اندفاعه .

ضربة الرحمة !

وهنا .. هنا فقط يخرج المصارع سيفه من ثنايا الوشاح الذي يحمل ويطعن به الحيوان الطعنة الاخيرة .

هذه الطعنة يجب ان تكون الطعنة الرحمة اى يجب ان يستقر السيف في قلب الحيوان ليصرعه بشكل صاعق .

فاذا انحرف ولم تصب الطعنة من الثور مقتلا قوبل المصارع بصيحات الاستنكار .

واذا اصاب هدفه وتهاوى الثور . ولفظ انفاسه على الفور هب الناس وقوفا وهم يصفقون ويهتفون ويرشقون المصارع بالورد والزهور واحيانا بقبعاتهم .

ويتكرر هذا المشهد اكثر من مرة والناس لا يملون الدم ولا يعافون رؤية الثيران تطعن وتتعذب ثم تموت

تناقضات المرأة !

ولعل الغريب ان النساء الاسبانيات بصورة خاصة يقبلن على مشاهدة مصارعة الثيران كما لو كن ذاهبات الى حفلة استقبال او الى احدى المناسبات الاجتماعية المهمة .

وقد خيل الى ان المرأة الاسبانيه تنفرد عن غيرها من نساء العالم بحب هذه الرياضه وان ذلك يرجع الى طبيعتها الحارة التي تؤدي احيانا الى حالات من العنف لا تتناسب مع دماثتها ورقتها وانوثتها .

لكنني اكتشفت ان الدم الذي ينفر المراة ويخيفها كما تدعي دائما يثير في الوقت ذاته فضولها واهتمامها

وقد لاحظت هذا التناقض في حركات سيدتين اجنبيتين ـ اى غير اسبانيتين ـ جالستين امامي .

كلما تعرض الثور لطعنة ادارت السيدتان وجهيهما واخفتا عينيهما براحتي يديهما .

وكدت اسفق عليهما وانا اتساءل لماذا حضرتا اذن ما دام مشهد الدم والعنف يؤثر عليهما الى هذا الحد .

لكن تساؤلي لم يستمر طويلا .

فقد تبين لي ان السيدتين تتفاديان بنظرهما مشهد الطعنة التي يتعرض لها الثور لكنهما لا تلبثان ان تفتحا عينيهما على الدم المتدفق منه .

اكثر من هذا .

بعد عدة محاولات لادارة الوجه او اخفاء العينين براحتي اليدين تبين لي ان السيدتين معا تدعان اصابع يديهما منفرجة قليلا لتشاهدا من خلالهما ما يجري على ان تغلقا المسافة البسيطة بين اصابعهما بسرعة في حال ما اذا كان المشهد يبدو مخيفا فعلا .

وتاكدت من ثم ان المشهد الوحيد الذي اخافهما فاشاحتا بوجهيهما تماما عن الحلبه هو مشهد تدلي امعاء الحصان من بطنه .

وعندما انتهت مباريات المصارعة كانت الابتسامات على وجوه السيدات والفتيات اكثر منها على وجوه الرجال وكان عدد بنات حواء اللواتي ينتظرن ـ المصارع البطل ـ للتمتع برؤيته اكثر من عدد ابناء ادم .

وسالني صديق رافقني يومها الى مشاهدة المصارعة .

ـ هل لو كان (البطل المصارع) بطلة من الجنس اللطيف يستقبلها الرجال كما تستقبل النساء الرجل

ولم استطع الاجابة على هذا السؤال

فالرجل عادة يحب في المراة انوثتها .. والانوثة تعني بعض اوجه الضعف لكن المراة الاسبانية بالرغم من انوثتها الطاغية ليست ضعيفة وفي اظافرها احيانا رجولة اشد خطرا من رجولة عضلات الرجل

. اما في بلاد اوروبيه اخرى فان المرأة كثيرا ما تستخدم السوط والعصا لتحرك في الرجل قوته .

لكن مع هذا تبقى وداعة المراة ورقتها هم الاهم .

بداية المتاعب الايرانية

بقلم : وائل صفوري

اذا كان ثمة حافز لدى حكومة العراق . لابرام [...] مع السوفيات . والاسراع في وضعها موضع التنفيذ [...] شك انه يرجع قبل كل اعتبار . الى زيادة القوة العـ[...] لدى حكومة ايران . وخلافات الحدود بين البلدين .

ولو شئنا ان نرجع قليلا الى الوراء لنبحث في [...] هذه الخلافات والتطورات التي رافقتها . لاتضح لـ[...] موقف الحكومة الايرانية في نزاعها مع العراق . نابع [...] الدرجة الاولى من تخوفها من الخط العربي « الثوري [...] تنتهجه حكومة العراق في نظامها السياسي . وخشيتها [...] ايران ـ من قيام وحدة بين الاقطار العربية المجاورة [...] الذي قد يشكل ـ حسب المفهوم الايراني ـ سدا في [...] مطامعها . وربما خطرا على أمنها .

وظهرت بوادر هذه الخلافات على مسرح السيا[...] الايراني . عندما طالبت حكومة عبد الكريم قاسم [...] ١٩٥٨ . بحق تقرير المصير لاقليم « عربستان » الـ[...] استولت عليه ايران في عهد « رضا بهلوي » وحو[...] من عربستان الى « خوزستان » والذي يعد من ا[...] في انتاج النفط الايراني . ثم مطالبة العراق بضـ[...] اليها ابان حكم عبد الكريم قاسم أيضا .

ولقد أدت هذه العوامل السياسية التي ارتكـ[...] عليها حكومة ايران في نزاعها الانى مع العراق . الى [...] موقف مجاف للدول العربية . أدى في نهاية الامر [...] قطع العلاقات الدبلوماسية مع معظمها . باستثناء حـ[...] الاردن الملكية . التي اشتهرت بمناوئتها للحركات الـ[...] والتحررية في العالم العربي . وعندما استؤنفت هذه [...] بين ايران وبعض الدول العربية فيما بعد . اعتبرت [...] الشاه هذا الموقف ضعفا واستسلاما من جانب العـ[...] نتج عنهما استيلاؤها على جزر ثلاث في الخليج العر[...] وانتهاك حرمة الحدود العراقية أكثر من مرة .

وكان من المحتم على حكومة العراق . وقد وجدت [...] ازاء دولة تملك بحكم متاخمتها للحدود الروسية . و[...] عضوا في الحلف المركزي ـ بغداد سابقا ـ من الاسـ[...] التكنولوجية . وطائرات الفانتوم . ما لا تمتلكه أية [...] أخرى في المنطقة . أن تلجأ بكافة السبل . وعلى [...] المستويات . الى ما يعزز دفاعها . ويكفل لها سيادتها على أراضيها . وذلك بعد أن اتضح لها بما لا يدع [...] للشك . نوايا « جارتها » العدوانية . وقدرتها العـ[...] على توجيه ضربة قاصمة لها . فكان أن توصلت بعد [...] عميقة للوضع من كافة جوانبه . وبعد أن ظهر لهـ[...] مشكلتها الرئيسية بصدد (القضية الكردية) ناجمة [...] اتخاذ الاكراد من الاراضي الايرانية قاعدة انطلاق لـ[...] لاستنزاف العراق ماديا وعسكريا . الى توقيع معا[...] السوفيات ـ تضع حكومة ايران بين فكي الاستراتيـ[...] السوفياتية من الشمال والجنوب . وبذلك ينعكس [...] حكومة الشاه قدر كبير من المتاعب التي تثقل [...] المسؤولين في بغداد .

التلوث يلاحق الملايين من الملايو الى غابات الجليد القطبي

حقيقة : اعتاد الاطفال في البلدان المتقدمة على وضع [أقنعة] قماش معقمة على أنوفهم [قبل] خروجهم من منازلهم [للذهاب] الى المدرسة أو للتنزه للوقاية من الجراثيم التي [يمتلئ] بها الهواء .

رقم : واحد بالمائة من [سكان] البلدان المتقدمة مصاب [با]لتهاب مزمن في أجهزته [التنفس]ية بسبب استنشاقه [الدائم] للهواء المتلئ بالجراثيم

حقيقة : كمية الاوكسجين [الموجودة] في الكرة الارضية [آخذة] في التناقص يوما بعد يوم بسبب ازدياد عدد السكان ، ونقص عدد الاشجار والنباتات .

رقــم ...

.. في النصف قرن الماضي تضاعف عدد [سكان] العالم ونقص عدد الاشجار ١٦ [في] المائة ونقصت المساحات الزراعية [بنسبة] ٢٨ في المائة .

حقيقــة ::

.. البحار ملوثة ومياه الانهار [و]مصادر المياه الاخرى كالينابيع [و]الانهار والآبار الارتوازية مصابة [ب]التلوث ايضا .

رقــم ...

... كل الف لتر مكعب من المياه [ت]حتوي على ما يكفي لقتل انسان [وا]حد من الاشعاعات والسموم الجرثومية

حقيقــة ::

.. الاراضي اليابسة ملوثة [ب]الاشعاعات القاتلة والسموم الجرثومية

رقــم ...

.. يسقط على كل متر مربع [م]ن الارض اليابسة ٢٤ طن من [الاشع]اعات القاتلة والسموم الجرثومية [في] البلدان المتقدمة ..

حقيقــة ::

.. لم يعد باستطاعة عدد كبير [م]ن الناس العيش باطمئنان [ب]دون استخدام اقنعة الاوكسجين

رقــم ...

.. [؟] في المائة من رجال السير في البلدان [المتقدمة] يستخدمون اقنعة الاوكسجين [بش]كل دائم للوقاية من دخان [ال]سيارات المتلئ بثاني اكسيد [ال]كربون ومعظم شرطة السير في [الب]لدان المتقدمة يقومون باجراء فحص [دو]ري لاجهزتهم التنفسية للتاكد من [خ]لوها من اى التهاب او مرض او [ا]ي غبار .. فقد تبين للاطباء في البلدان المتقدمة ان شرطة السير [غال]با ما يصابون بالتهاب او بوعكة [ا]و مرض او داء عضال لا يمكن [ال]شفاء منه لاستنشاقهم الهواء المتلئ [ب]السموم الجرثومية ..

هذه هي بعض الحقائق والارقام [ال]تي تبين بجلاء نوع وحجم الاخطار [ال]تي تواجه انسان الثلث الاخير من [ال]قرن العشرين .

. التلوث يقتل منا يوميا اكثر بكثير [م]ما يقتل السرطان او امراض القلب [أ]و الامراض السارية والاوبئة الاخرى .. ما العمل ازاء هذه الحقائق [و]هذه الارقام ..؟

ماذا علينا ان نفعل لحماية [حي]اتنا وبنائنا من التلوث هل نقف [م]كتوفي الايدي ام نبادئ بمحاربة التلوث والقضاء عليه جزئيا اذا تعذر علينا القضاء عليه كليا ..

ماذا حدث في الملايو ؟

لـو كان سكان العالم عشر ملايين او خمسة عشر مليونا او اكثر بقليل لاتخذت المشكلة من اساسها فالمحيطات والبحار قادرة على استيعاب ما لانهاية له من الجراثيم والسموم وابادتها.. لكن في العالم اليوم ٣٥٠٠ مليون شخص وسيتضاعف عددهم في سنة ٢٠٠٠

٣٥٠٠ مليون شخص يستنشقون الاوكسجين ويملاون الاجواء بثاني اكسيد الكربون بالاضافة الى ملايين الاطنان من السموم التي تنبعث من سياراتهم والياتهم ومصانعهم و .. الخ

على الانسان ان يجد حلا لهذه المشكلة قبل ان تتفشى وتصبح كالوباء القتال . لقد فشلت المبيدات في ابادة مسببات الاوبئة التقليدية كالملاريا والكوليرا لكنها نجحت في الحد من اخطارها وحصرها في امكنة معينة وعدم انتشارها من مكان لاخر

في الملايو مثلا شنت وزارة الصحة العامة حملة شعواء على مسببات الملاريا وذلك برش البعوض الناقل للملاريا بالمبيدات الكيميائية .. ماذا حدث بعد ذلك .. اختفت العصافير لان العصافير تعيش على البعوض وبعد ان اختفت العصافير قل عدد السقايات – نوع من الزواحف الصغيرة – لان السقايات تعيش على العصافير والقادي اختفاء السقايات الى اختفاء القطط التي تعيش على السقايات واختفاء القطط ادى الى زيادة عدد الفئران والجرذان وهي اكبر ناقل لوباء الطاعون ... فقد اضطرت وزارة الصحة في الملايو الى رش الفئران والجرذان بالمبيدات كالـ د.د.ت. والقضاء عليها وعلى ما تحمله من امراض واوبئة وفي مقدمتها الطاعون بانواعه المختلفة . واهمها الطاعون الاسود وادى ذلك الى لجوء ملايين الملايين من الحشرات الصغيرة الى سقوف المنازل المصنوعة من القصب والقش خوفا من الموت بالمبيدات الملقاة على الاشجار والاعشاب . ومرة اخرى اضطرت وزارة الصحة العامة الى ابتكار وسيلة جديدة للقضاء على الحشرات التي اتخذت من سقوف الاكواخ والمنازل اعشاشا لها فلجأت الى احراق هذه الاكواخ والمنازل بعد التعويض على اصحابها وبذلك نجحت الملايو في القضاء جزئيا على الملاريا ولكن ليس بالمبيدات الكيميائية بل بالنار التي هي افضل مبيد للجراثيم عرفه الانسان منذ عاش على ظهر هذه الارض

السدود والزلازل

هذه هي احدى القصص الطريفة عن محاربة مسببات الاوبئة التقليدية بالمبيدات . ويتبين من هذه القصة ان القضاء على الاوبئة بالقضاء على مسبباتها بالمبيدات ليس امرا سهلا واذا كان ذلك عملا في منتهى الصعوبة فان القضاء على التلوث بالمبيدات الكيميائية عملا مستحيلا بل ان المبيدات نفسها تسهم الى حد بعيد في تلويث البيئة .. ان هناك العديد من الاسباب التي تؤدى الى تلويث البيئة :

– الادخنة المنبعثة من المصانع والسيارات والآليات على مختلف انواعها .

– النفايات والفضلات

– عدم المحافظة على الاشجار والمساحات المزروعة

التجارب النووية

– عدم القضاء على بؤر التلوث في المستنقعات والبرك والمجاري .. بالاضافة الى اسباب عديدة أخرى

وبناء السدود المائية غالبا ما يؤدى الى حدوث هزات ارضية والهزات تؤدى الى حدوث كوارث والكوارث الطبيعية اذن .. عوامل رئيسية تؤدى الى انتشار الاوبئة وتلويث البيئة .. فبعد بناء احد السدود المائية على نهر وئيسي في الهند حدث زلزال صغير ادى الى قتل ٢٠ الف نسمة وجرح الالاف وتشريد عشرات الالاف بعد ان هدمت منازلهم وصارت في خبر كان . وقد تبين للعلماء ان الارض التي بني عليها السد لا تتحمل الكمية الضخمة من المياه التي يحتجزها السد بشكل مستمر .. فادى ذلك الى تشقق الارض وحدوث الزلزال

والآن يعمل العلماء في معهد هدسن في الولايات المتحدة على اقامة سد مائي كبير على نهر الامازون في امريكا الجنوبية وسيحجز السد كمية من المياه لم يسبق لاى سد في العالم ان احتجزها وستبلغ مساحة البحيرة التي ستنشا عن انسدها يزيد على ثلث مساحة فرنسا

مثلا .. ان سبعة الاف طن من المياه سحجز بشكل دائم ومستمر على مكان محدد من الارض .. هل تتحمل الارض ذلك ..

ام انها ستتشقق .. والتشقق يحدث الهزات والزلازل مما يؤدى الى تلويث البيئة .. ان علماء معهد هدسن يؤكدون ان الارض ستتحمل هذه الكمية من المياه ولكن علماء اخرين يقولون العكس ويؤكدون ان الارض لن تتحمل وان الهزات والزلازل ستحدث وان البيئة ستتلوث ..

ويفكر بعض العلماء بالغطاء الجليدي الذي يكسو ويغطي القطب الشمالي وقد اعدوا مخططا معقدا متشعبا لذلك . ويقول علماء اخرون بانه من المستحيل تذويب الغطاء الجليدي الذي يكسو القطب الشمالي ويرى علماء اخرون ان ذلك ممكن ولكنه سيؤدى الى تغيير المناخ في مناطق عديدة في القطب الشمالي . ويقول علماء اخرون ان ذلك سيؤدي الى ارتفاع مستوى المحيط عدة امتار على الاقل . الامر الذي يعني وقوع نيويورك ولندن تحت رحمة المحيط الهادي الذي لن يظل على هدوئه على الاطلاق بعد ابتلاعه الثلوج القطب الشمالي وقد قوبلت هذه الفكرة بالاستنكار الشديد من قبل جميع المنظمات والهيئات التي تهتم بالحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث والتشويه في كل مكان من العالم

. ان الاشعاعات الذرية والنفايات تلوث مياه المحيطات والانهار الكبرى ونحن نأكل الاسماك الملوثة .. هذه هي الحقيقة ..

الطائرات تحرق كميات كبيرة من الاوكسجين .. الجمبو تحرق كميات كبير .. عدد الاشجار اخذ في التناقص سنة بعد سنة سياتي يوم نبحث فيه عن مصادر جديدة لاكسير الحياة .. الاوكسجين بالفتيل والسراج

العلماء يحاولون جهدهم لانتاج الاوكسجين صناعيا . هذا ممكن لكن هذا يتطلب جهدا عظيما مضنيا قبل تحقيقه .. والكميات المطلوب انتاجها تكاد تكون خيالية بل هي المعدل كذلك

الحشرات والطرائد الضائعة ..

اليك هذا المثل عن كيفية حدوث التلوث بالطريقة المباشرة ..

.. اطلق صياد النار على طير فسقط منه .. لكن الصياد فشل في العثور عليه .. هنا كثير الحدوث ان طائرا طريدا من الحشرات سيتغذى من الطريدة الضائعة .. ان حادثا واحدا من هذه الحوادث يسبب قدرا ضئيلا من التلوث لكن الاف الطرائد تسقط في كل لحظة .. الصيادون موجودون في كل مكان .. في كل بلد العالم على اساس لا يمكن ان يتم بواسطة المسات .و الآلات التي تكرر الهواء لجعل الهواء صالحا للتنفس كتلك التي ركبت في باريس مؤخرا

وبعد .. ان من الضرورى الحفاظ على الطبيعة وعدم تشويهها والحفاظ على الاشجار وعدم قطعها والحفاظ على المساحات الارضية وعدم تحويلها الى غابات من الاسمنت المسلح

وللثقافة دور هام في الحفاظ على البيئة من التلوث والبلدان المتخلفة مهددة دائما بانتشار الاوبئة كذلك البلدان المتقدمة ... لكن مصادر التلوث تختلف . فهي في البلدان المتخلفة تتمثل في عدم وجود وعي صحي لدى المواطنين وقلة الثقافة بينما هي في البلدان المتقدمة تتمثل في المصانع والآليات

وفي البلدان المتخلفة تتحول الاراضي الزراعية الى مساحات من الاراضي البور بسبب انعدام الوعي والامكانيات الزراعية الحديثة اما في البلدان المتقدمة فان المساحات الخضراء اخذه في الازدياد يوما بعد يوم ..وفي البلدان المتقدمة يعتبر قطع شجرة حادثا اجراميا يعاقب مرتكبه بالغرامة والسجن ... وفي الاتحاد السوفياتي تلقى الاشجار عناية فائقة .. وهناك وزارة خاصة بالغابات والاحراش ويعمل في خدمتها عدد كبير من المهندسين والعمال الزراعيين الذين تنحصر مهمتهم في الحفاظ على المساحات والاشجار الخضراء ..

كان اول عمل قام به ستالين بعد اجلاء الالمان عن الاراضي السوفياتية هو اعادة زراعة الاراضي التي احرقها الالمان لاسباب حربية

وفي بعض الولايات الامريكية يجوز لحراس الغابات اطلاق النار على سارقي الاشجار اذا تعذر القبض عليهم

اما في السويد فان قطع شجرة يتطلب موافقة رئيس البلدية والجمعية الوطنية لحماية الشجرة والجمعية الوطنية لحماية البيئة بالاضافة الى عدد لجان من المهندسين الزراعيين الذين تنتدبهم جهات معينة لمعرفة ما اذا كان من الضروري قطع هذه الشجرة ام لا ومدى الاضرار والفوائد المترتبة على القرارين

ان جميع الحقائق والارقام تدل على ان التلوث هو مصدر هام ورئيسي من المصادر التي تاتينا منها شتى الامراض والاوبئة

ويعتقد الكثير من العلماء بان التلوث وراء الكثير من الامراض الجسدية النفسية التي تنتشر بين الناس هذه الايام .. وبقايا معادن الحديد والبوتاس والانتيوم الموجودة في الهواء تؤدى الى اصابة العديد من الناس بالاوبئة والامراض العصبية . وفقد بعض عمال المناجم في الولايات المتحدة عقولهم بسبب بقائهم طويلا تحت الارض يستنشقون غبار المعادن

وفي كندا يلقى عمال المناجم رعاية خاصة من اطباء ومختصين لهم خبرة عظيمة في طب عمال المناجم

بريد القراء

ابن المخيم – بلاطة :

اسمك على المغلف مستعار وتوقيعك مستعار .. كل هوورسالتك لا تقم غير مسابقة للتسلية ..ترى كيف بك لو كنت قد ارسلت لنا اسرارا عليا وخفايا مثيرة

نصار محمد رشيد

الزاهري :

بالقلم العريض .. يتدلايات الميني والشورت من فتياتنا ..ويتحسر على ماضي الفتاة العربية التي كانت مثال العفة والانفة

:

يا صديقي نصار .. خاسة وضايعة .. ومن تنادى

محمد نمر قاسم ريحان

– جنين :

وجدنا يا محمد ان صورتك اجمل من مقالك فاحتفظنا بالصور ...و.. نسينا المقال

تحسين نمر محمود عيسى :

ان تكتب كلمة (بماقال) هكذا جعلني اشك في ان هذه القصيدة حوراء عربية من شعرك .. بصراحة اثبت لنا باربعة شهود عدول انها من نظمك وسننشرها لك

• • •

سحب براءة

اعلن انا عمر سليمان بكر عمرى سحب براءتي من اولادي احمد ومحمود المعلنة في الاسبوع الماضي

وقد عادت المياه الى مجاريها بيني وبين اولادي والحمد لله

عمر سليمان بكر عمرى

صندلة

ارتياح الصيادلة لانتخاب الجردانة

اعرب عدد من الصيادله في منطقة الضفة الغربية عن ارتياحهم لاعادة انتخاب الصيدلي نزار الجردانه نقيبا للصيادلة في الضفتين الشرقية والغربية نظرا لما يتمتع به من نزاهة واخلاص في مجال نقابته ويتمنون ان يستمر السيد الجردانه كسابق عهده في خدمتهم ضمن النقابه

• • •

الزميلــة « الفجر » المدرسيــة

صدر العدد الثالث من – الفجر – المدرسية التي تشرف على تحريرها الزميلة الاديبة وداد الايوبي وهو طافح بالمقالات الادبية والعلميه لاقلام شابة جريئة

. نتمنى للزميلة – الفجر – المدرسية كل تقدم وازدهار لتاديه رسالتها الصحفية والادبية

• • •

حول خبر سيادة الارشمندريت غريغوريوس

تاسف البشير – لما نشر حول شخص سيادة الارشمندريت غريغوريوس الرئيس الروحي للطائفة الارثوذكسية والرئيس الفخري للنادي الارثوذكسي في رام الله

وتنتهز هذه المناسبه لتؤكد اعتزازها بسيادته وتقديرها للخدمات الجليلة التي يقدمها لابناء الطائفة في رام الله

حروف ومربعات

اعداد : عدنان خليل أبو شرخ – رام اللـه

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢		■						■	
٣			■				■		
٤					■				
٥				■	■	■			
٦					■				
٧			■				■		
٨	■	■						■	■
٩									

افقي :–

١– مخرج سينمائي عربي

٢– من الغازات الخاملة

٣– نصف عناد – بمعنى اخلص (اعتق) – عكسها حارة

٤– والي – جدها في انتالي

٥– بمعنى غير متعلم مبعثرة – جدها في متكبر

٦– مادى مبعثرة – الاسم الاول للاعب ملاكمة

٧– بلدى دهر – خار مبعثرة سود

٨– اسم علم مؤنث

٩– مدـلة عربية

عمودي :–

١– ممثل عربي

٢– فلم بطولة ام كلثوم

٣– عكسها حرف نصب – جدها في كمبرة – حرف جر

٤– بمعنى اين قلبك – اربعة احرف متشابهة

٥– عكسها من الادراك – خلط مبعثره

٦– وارث مبعثرة – عكسها اله تصوير

٧– حرف جر – اقامه في البيت فقط

٨– حيوان زاحف ذو الوان متعددة

٩– عكسها مدينه في الضفة الغربية + م

عــالم الرياضة باشراف : نادي خوري

ضيف الزاوية

معنا في هذه الزاوية الاسبوعية الرياضي والهاوى الصاعد لاعب الجودو والحائز على الحزام الازرق وهو الوحيد الذي يملك هذا الحزام الذي يفتخر به .. واجرينا معه هذا الحديث : السؤال الاول يا سيد زكي

س– ما هو اسمك الكامل

ج– اسمي زكي حسن اللاعبي

س– ما هو عملك

ج– عملي هو كهربائي فني

س– كم هو عمرك

ج– عمري ٢٠ سنة

س– من اى مدرسة تخرجت

ج– كنت في المدرسة الابراهيمية ولم اكمل دراستي

س– ما هي هوايتك المفضلة

ج– هوايتي الجودو والكراتيه

س– على يد من تدربت

ج– تدربت على يد مدربين دوليين مثل ام ودوبرت تولي وغيرهم

س– كم سنة عمرك الرياضي

ج– ٨ سنوات ولكن ٣ جودو وكراتيه والباقي ملاكمة وسباحة

س– نسمع ان فلان اخذ حزام اسود واخر ابيض والثاني اصفر هل يوجد درجات للاحزمة وما هي اعلى درجة بالنسبة للاحزمة

ج– نعم يوجد درجات وكل دورة لها مدة معينه ايضا وعندما تنتهي الدورة الاولى ياخذ الشخص الذي يتدرب الحزام الابيض ثم الاصفر واعلى درجة في الاحزمة هو الذي حزت عليه وهو الازرق للهواة بعد تدريب دام ثلاث سنوات بالتدريج ولم يبق عليه الا الحزام البني ثم الاسود

س– هل تنتمي الان الى نادي او هيئة

ج–نعم انني عضو في جمعية الشبان المسيحية

س– ما رأيك في الجودو والكراتيه في بلدنا

ج– في الواقع لم تصل الى المستوى المنشود ولا يوجد لدينا المدربين الاكفاء والاماكن المجهزة بكامل الادوات مع العلم ان لدينا اشياء واشبال والامكانيات التي لا بأس بها وخصوصا الخامات التي عندنا من الشباب لا توجد في اي بلد . الصلابة والجراءة والقوة نرجو ان لا تضيع كل هذه في الهباء

س– من هو المدرب الذي يعجبك

ج– المدرب عدنان الصغير واني الان اتدرب على المصارعة الحرة على يده

س– هل قمت بتمثيل بلدك في الخارج في هذه اللعبة ام فقط اعيت معك

ج– في الواقع جميع مبارياتي كانت محلية داخل بلدى

س– ما هي امنيتك

ج– امنيتي ان احصل على الحزام الاسود

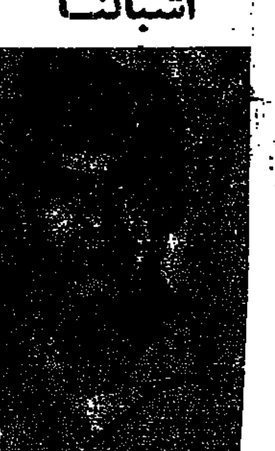
س– ما هي نصيحتك للشباب الرياضي

ج– نصيحتي هي الابتعاد عن الغرور والتدريب المتواصل واطاعة المدربين

شكرا والى اللقاء مع فريق اخر في الاسبوع القادم

أشبالنــا





معنا اليوم في هذه الزاوية الاسبوعية الشبل العنيد عزيز موسى عودة من لاعبي نادي سلوان الرياضي عمره ١٥ سنة يلعب في الدفاع يجيد اللعب بكلتا قدميه يستعمل تفكيره باللعب كثيرا ويتقن المهارات الاساسية بشكل جيد . يملئ مركزه باستمرار وما نرى فيه فهو ينقصه السرعة ولا سيما ومركزه حساس . يجب ان يتمرن بعض التمرينات الدفاعية والتمرينات لكي تكسبه لياقة جسمانية . ثم عليه ان يركز على بعض المهارات الدفاعية الفردية حتى يكون نفسه ويملئ ١٠٠ بالمئة مركزه في الدفاع وله مستقبل باهر ونرجو من المسؤولين ان يعتنوا به . اما عن لاعبه المفضل فقال هو – ابو السباع – دفاع نادي سلوان وعن لاعبه الدولي فقال انه هو بالتلزيون واسمع عن بيديه فاصبحت احبه لسرعته ومراوغته بالكرة وتحكمه بها كيف يشاء

نرجو لهذا الشبل كل توفيق ونجاح

والى اللقاء مع شبل اخر في الاسبوع القادم

مــع القانون

كثيرا ما كتبنا عن مادة التسلل في لعبة كرة القدم وكنا قد شرحنا هذه المادة اكثر من مرة ولكن كنا في ملعب الشيخ جراح مع لعبة جميلة ممتعة قوية شيقة لمدة عشر دقائق وذهلنا بان الحكم انهى المباراة والسبب في ذلك كان اعتراض احد الفريقين على هدف قد سجل من جراء تسلل والحقيقة هي ان الهدف لم يكن من جراء تسلل ابدا و حادثه كما رواها ملك الملعب – الحكم – خرجت ضربة جزاء وارتطمت بحارس المرمى فجاء احد اللاعبين واسكنها في المرمى ضمنا لم يكن هذا اللاعب الذي كملها بالهدف متسللا لان الكرة جاءته من الخصم والمادة ١٢ من قانون كرة القدم سؤال ٦٩ تنص كما يلي متى يكون اللاعب متسللا في عرف القانون والجواب يكون اللاعب متسللا عندما يكون اقرب من الكرة الى خط مرمى الفريق المنافس الا في الحالات الاتية :

١– اذا كان ما زال في حدود نصف ملعب فريقه

٢– اذا كان يوجد لاعبان من الفريق المنافس اقرب منه الى خط مرماه

٣– اذا كانت الكرة قد لمست قبل ان تصله لاعبا من لاعبي الفريق الاخر او يكون لعب بها اخيرا خصم

٤– اذا كانت الكرة قد وصلته له مباشرة بعد رميه مرمى رمية زاوية – كورنر – رمية تماس او اسقاط الحكم هذه هي حالات التسلل وغير التسلل لذلك نرجو من الفرق ان يعطوا الحكم فرصة للتحكيم

دورة ميونيخ

لاول مرة تدخل لعبة كرة اليد الالعاب الاولمبية وستتنافس اقوى الفرق في العالم للفوز بمداليات هذه اللعبة في ميونيخ في اب القادم ومن هذه الفرق فريق رومانيا الحائز على بطولة العالم الاخيرة وفريق المانيا الشرقية المرشح للفوز ثم بولونيا وسويسرا وروسيا وتشيكوسلوفاكيا

الى على موعد في الاسبوع القادم مع بطلة اوروبا بالترس

صاعقة كرة السلة

٢٨ – ٤ – ٧٣

ستنظم مدرسه الفرندز برام الله صاعقة في لعبة كرة السله بين جميع الاندية والمدارس بالضفه وذلك على كاس مقدمه من المهندس الحاج محمود عبد . والمهندس هو لاعب من اللاعبين المتازين في هذه اللعبه وخريج مدرسة الفرندز وانتخب رئيس فريق المدرسة ورئيس فريق جمعية الشبان المسيحية لهذه اللعبه عام ١٩٦٤ وكان احد اعضاء منتخب الاردن لهذه اللعبة

واخر موعد لقبول الرد من الاندية والمدارس هو ٢٦–٤–١٩٧٣ وكل رد يصل بعد هذا التاريخ يهمل

نشاطات لــواء بيت لحــم

جرت على ملاعب تنب تراسانطا مباريات كرة اليد للواء بيت لحم وباشراف الموجه الرياضي عدر موسى وقد اشترك في هذه المباريات ٥مدارس جرت بينهم المباريات بطريقه خروج المغلوب من مرة واحدة وكانت النتائج كما يلي :

مدرسة الفرير – المدرسة اللوثريه ٧–٦

مدرسة ترسانطه – مدرسة بيت لحم الثانوية ١٧–٣

مدرسة الفرير – مدرسه ترسانطه ٦–١٨

وقد كانت المباراة النهائية بين فريقي ترسانطة والمانونايت واتسمت هذه المباراة بالحماس والمهارة علما بان بعض لاعبي هذه الفرق هم اعضاء بفرق كرة اليد للاندية الامر الذي حد من تسجيل الاهداف لاتباع الفريقين طريقه الرجل لرجل وانتهت المباراة بفوز مدرسة المانونايت على ترسانطه ٧–٥ وبذلك تكون مدرسه المانونايت قد حازت على بطولة اللواء لهذه اللعبة . قام بتحكيم المباريات عودة بشارة هاني سرورة وحلمي السعيلوستيليو ابو شيخه

بطولات المدارس للواء بيت لحم

انتهت اللجنة الرياضية للواء بيت لحم من بطولاتها الرياضية لهذا العام وكانت النتائج كما يلي :

فازت كليه ترسانطه ببطولة المدارس الثانوية بكرة السلة والقدم وتنس الطاولة الزوجي الثانوى

فازت مدرسة المانونايت ببطولة المدارس الثانوية بكرة اليد

فازت مدرسة بيت ساحور الثانوية ببطولة المدارس المتوسطه لكرة اليد وتنس الطاولة اعدادى

فازت مدرسه بيت جالا الثانوية ببطولة المدارس بكرة القدم

فازت المدرسه اللوثريه ببطولة تنس الطاوله الثانوى وكرة اليد للاعدادي

فازت مدرسة الصغير ببطولة كرة الطائرة للمدارس المتوسطة

فازت مدرسه المعهد العربي ببطوله الكرة الطائرة للمدارس الثانويه

فازت مدرسة السعمرة الاعدادية ببطولة كرة الطائرة الاعدادى

سباق الضاحية للواء بيت لحم

سيقام سباق للضاحية تحت رعاية مدير التربية والتعليم جريس قرعه لمدارس لواء بيت لحم خلال الاسبوع القادم وستشترك في هذا السباق جميع مدارس اللواء الذي تبلغ مسافته ٥كم وذلك في مدرسة بيت ساحور الثانوية

رابطة الحكــام

قامت في الاسبوع الماضي رابطة الحكام في الضفة بزيارة لبعض الانديه في رام الله لتاخذ وجهة نظر الاندية والتعرف عليها وعلى مشاكلها لكي تقوم على حل هذه المشاكل وتقارب وجهات النظر بين جميع الانديه وستقوم في الاسبوع القادم بزيارة لانديه القدس وهي سلوان وجمعية الشبان – سرين القدس – نادي الجيل الناسي

« استــدراك »

جاء في نتيجه مباراة في الاسبوع الماضي بين فريق موظفي بيت جالا وفريق النادي السرياني – بيت لحم خطا ان الفريق الثاني للنادي السرياني قد تغلب على فريق موظفي بيت جالا والواقع لا يوجد للنادي السرياني فريق ثاني فالذي تغلب على موظفي بيت جالا هو الفريق الاول للنادي السرياني

هذا وان موظفي بيت جالا سبق وان تغلب على النادي السرياني مرتين وللمرة الثالثه تغلب الفريق الاول للنادى السرياني على فريق الموظفين ١–٣

نتائــج المباريات المحلية

اليكم نتائج المباريات المحلية التي جرت خلال الاسبوع الماضي

– تغلب فريق جمعية الشبان المسيحية على فريق بلاطه في مباراة بكرة القدم ٣–٢ وذلك على ملاعب مدرسة المطران حكم المباراة جوزيف الصدو

– تغلب فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحيه على فريق دارالمعلمين الوكالة في مباراة بكرة القدم ١– صفر وذلك على ملاعب دار المعلمين برام الله حكم المباراة فرحات اليس

– تغلب فريق اعدادى دار الاولاد على فريق اعدادى مدرسه المطران في مباراة بكرة القدم ٥–٣ وذلك على ملاعب مدرسه المطران . حكم المباراة عقيل الشاشيبي

– تغلب فريق نقابه شركة الكهرباء القدس على فريق مدرسه المطران في مباراة بكرة القدم ٦–٢

والجدير بالذكر ان هذه النقابة حديثة العهد وهي المباراة الاولى لها ونرجو لها كل النجاح والتوفيق وخصوصا وان هذه الشركة تضم عناصر طيبة وقوية وكلنا امل في ان تسمع مزيدا من الانتصارات لهذه الشركة لانها صمدت وجدت واخيرا جنت ثمار تعبها وما علينا الا ان نشكر المسؤولين عنها وخصوصا اللجنة الرياضية وعلى رأسها السيد بهاني

– تغلب فريق مختلط ثانوية تحدين بالخليل على فريق الرقابة الدولية ٣–١ وذلك على ملاعب الخليل حكم المباراة ديب جلال

مباريات اليـوم

تجرى اليوم وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر مباراة كبرى في كرة القدم بين شباب القدس وشباب غزه وذلك على ملاعب غزة . والجدير بالذكر ان فريق شباب القدس يضم عناصر قوية ومن ابرز عناصر الفرق الاول في بلدنا منهم موسى الطوباسي واي خالد وابراهيم نجم وغيرهم ونامل لهذا الفريق كل التوفيق والنجاح كما لا يمكن ان ننسى عناصر الفريق الاخر الذي يحوى على اقوى دفاع الضفه الا وهو ابو السباع اسماعيل المصرى

لذلك نتوقع ان تكون مباراة حاسمة وقويه وبها من الفن والمستوى الذي يجعلنا ان نذكر في المستقبل بفريق القدس الاهلي الخاص لتوليه جدارته من الرياضيين الانقاء يتحملون المسؤولية وناهل لشباب القدس مباراة ناجحة وموفقه . وبعد التوفيق

– تجرى في تمام الساعه الثالثة والنصف مباراة ودية بكرة السلة بين فريق اعدادى الفرندز وفريق اعدادى المانونايت – بيت جالا وذلك على ملاعب الفرندز

مباراة الغــد

تجرى في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد الاحد مباراة وديه بكرة القدم بين فريق الحسين مع فريق النادي السرياني بالقدس وذلك على ملاعب الخليل والجدير بالذكر ان فريق الحسين يحوى على عناصر قويه يحكم المباراة احمد الناجي

صاعقة الاشبال

كان صباح امس الجمعه اللقاء الرياضي الجميل بين براعم المستقبل في لعبة كرة القدم . كان الدور قبل النهائي بين اربع فرق الاوائل وهم جمعيه الشبان – بيت جالا – ارثوذكسي رام الله – والمجموعة

واسفرت النتائج كما يلي : فاز فريق جمعية الشبان المسيحية بالمجموعة التي تقودها كما وفاز فريق بيت جالا بالمجموعة التي يقودها ايضا وبذلك تكون المباراة النهائيه على بطولة الاشبال بين جمعيه الشبان وفريق بيت جالا على المرتبة الاولى اما المرتبة الثالثة فقد حصلت عليها كل من فريق مجموعة البيرة وارثوذكسي رام الله

ونشكر منظمي هذه الصاعقة لما شاهدنا في هذا اللقاء الممتع الامل المرجو من الجيل الصاعد في رفع مستوى هذه اللعبة في بلدنا

هيكل : التنين الاصفر واللغم المخيف

تحت عنوان «التنين الاصفر واللغم المخيف» كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام في مقاله الاسبوعي - بصراحة - الذي نشر أمس يقول :

كان نابليون بونابرت هو الذي قال يوما عن الصين ما معناه بالضبط وما نص بالتقريب :

الصين هي ذلك التنين الاصفر المخيف .. دعوه نائما .. ولا توقظوه اذا تحرك فسوف تهتز الدنيا .. ولست اعرف من الذي يتحدث الان بمثل هذه المعاني وتلك النصوص عن الشرق الاوسط وان كنت احسب ان الكثيرين يقولون ازمة الشرق الاوسط ذلك اللغم المتفجر الخطير .. دعوه نائما ولا توقظوه اذا تحرك فقد يحدث ما لا يستطيع احد ان يسيطر عليه .

اقصد ان اقول ان هناك اليوم محاولة كبيرة تسعى الى جعل ازمة الشرق الاوسط تنينا .. ولو حتى بالتنويم وذلك ما يفعله العالم في العصر الحديث مع ازماته الخطرة .. وهناك في الازمات انواع .. اولا هناك ازمات سهلة .. ومع انها قد تدر كثيرا من الصخب والضجيج فان العالم ليتعود عليها لانها تحل نفسها بنفسها لظروفها التاريخية وللتطور التاريخي وامامنا في ذلك ازمات كبيرة في افريقيا كازمة المستعمرات البرتغالية

والعالم يترك هذه الازمات لحركتها الذاتيه .

ثانيا - وهناك ازمات صعبة ومع ان ضغوطها تبدو عاتية فان حسابات هذا النوع من الازمات بما يمكن كل طرف ان يحدد دوره في اللعبه . ومن هذه الازمات في اطار سريع حرب الهند وباكستان الاخيرة ومنها في نطاق ممتد حرب فيتنام .

والعالم هنا يحرك هذه الازمات ولا يتركها لمجرد حركتها الذاتيه

ثالثا - وهناك ازمات خطيرة تقع حيث تتشابك وتتصادم المصالح الحيوية للقوى المختلفة .

والعالم هنا يحاذر في مواجهة هذه الازمات ويخشى تحريكها .. بل يكاد يطلب تجميد حركتها الذاتية

النوع الاول من هذه الازمات الازمات السهلة امره بسيط لا يستحق مناقشة طويلة حوله تضيع فيها الوقت والجهد لاثبات بديهيات والمهم هو التأكد بانه في هذا النوع من الازمات فان العالم يتركها لحركتها الذاتية ووفقا لظروفها الموضوعية وللتطور التاريخي

والنوع الثاني من هذه الازمات الازمات الصعبة يستحق وقفة اطول وتكون هذه الوقفة افيد اذا وضعنا تحت الميكرسكوب نموذجين سبقت الاشارة اليهما في هذا النوع من الازمات وهما ازمة الحرب بين الهند وباكستان ثم ازمة الحرب في فيتنام

نبدا بالاولى وهي ازمة الحرب بين الهند وباكستان - في هذه الازمة كانت الاوضاع صعبة وحتى بالغة الصعوبة في شبه القارة الهندية صراع طويل بين اكبر دولتين في المنطقة وهما الهند وباكستان ورواسب ودوافع نبيلة وعنيفة عنصرية وطائفية ودينية واقتصادية وسياسية ثم حرب اهلية بين غرب وشرق باكستان التي انتهت بالانفصال في النهاية تحت اسم بنغلادش . بصرف النظر عن ذلك كله كانت للقوى الدولية حساباتها في تحريك الامور ودفعها حتى الى الحرب المسلحة

ان التخطيط للمدى المتوسط هو الشيء الوحيد المعقول . تعتبر ان المدى المتوسط هو مجال يمكن تصور احتمالاته والسيطرة على عوامله وبالتالي فان التخطيط ممكن

الان فان التخطيط للمدى المتوسط هو المعقول او المقبول الوحيد

التخطيط للمدى القصير لايام او لشهور ليس جائزا لانه يدخل في باب التكتيك وليس في باب الاستراتيجية .. في المناورة اكثر منه في رسم السياسة وفي رد الفعل اكثر منه في الفعل

والتخطيط للمدى الطويل لعشر سنوات او لعشرين سنة لم يعد جائزا لانه يدخل في البعد التاريخي وليس في اطار التخطيط بل انه كيف يمكن ان يخطط احد سياسيا لما لا يراه ولما لا يستطيع مهما حرص ان يحدد شكله بل ولا يتوقع ان يكون حيا حين يجيء .. ان التخطيط السياسي ليس تنبؤ بالغيب ولكنه رؤية علمية للاحتمالات على اساس حقائق موجودة ولها دليلها التطور

هناك من هم اقسى في استبعاد المدى القصير والمدى الطويل في التخطيط السياسي . هناك من يرون ان التخطيط في المدى القصير نظرة تآمرية للتاريخ تحاول ان تلوي يده وذلك جهل . وان التخطيط للمدى البعيد نظرة غيبية للتاريخ تنتهي بان تتركه للمصادفات وتلك جاهلية واذن يبقى المدى المتوسط في التخطيط السياسي ممكنا وحيدا ومقبولا وحيدا

وفي ازمة حرب الهند وباكستان كانت كل القوى داخلة في الازمة بالتخطيط على المدى المتوسط في هذه الازمة لم تتصارع القوى الكبرى باصطدام وانما تصارعت باختلاف المواقف كل منها عنده تخطيط للمدى المتوسط ٣-٥ سنوات على الاكثر . وكانت مواقف كل منها بصفة عامة كما يلي :

١- الولايات المتحدة .. كانت تريد تعميق التناقض الصيني السوفياتي في اسيا وفي العالم كله لانه يعطيها هامشا بينما تحاول هي ان تحتفظ بحقوق اتصال مفتوحة مع بكين من ناحية ومع موسكو من ناحية ثانية .

٢- الاتحاد السوفياتي كان يريد الى جانب عوامل مبدئية تعميق التناقض الهندي الصيني في القارة الاسيوية لكي يخفف الضغط عن حدوده الاسيوية مع الصين ويشغلها بجبهة اخرى

٣- الصين كانت تعرف سلفا ان بنغلادش سوف تكون عبئا ثقيلا على الهند كما انها ستكون ميدانا خصبا لتفاعلات ثورية تساعد التحول العام الذي يجري في جنوب شرق اسيا كانت الازمة صعبة ولكنها لم تكن خطيرة لان القوى الكبرى فيها لم تكن هناك بالتصادم وانما كانت بالاختلاف وكان لكل منها تخطيطه في المدى المتوسط وحصل بالعمل عليه او على قسط منه وانتهت الحرب

فرض الامر الواقع نفسه في حدود تخطيط للمدى المتوسط حصلت كل قوة من القوى على ما ارادته او بعض منه ويبقى الكل في انتظار التطورات وما تجيء به من متغيرات

نجيء الى الازمة الثانية وهي حرب فيتنام . في هذه الازمة كانت الاوضاع صعبة ايضا او حتى بالغة الصعوبة وهي ما تزال كذلك حتى هذه اللحظات بل ان الازمة في هذه اللحظات في احدى ذراها العالية لكن خطر حدوث مضاعفات بين القوى ما زال محصورا لان الكل يرى ان التدخل الامريكي ضد الثورة الفيتنامية في الشمال والجنوب محكوم عليه مهما بالغ في التصعيد . دور التحول الاجتماعي في فيتنام شمالا وجنوبا يحكم عليه . وطبيعة الارض الفيتنامية وصلاحها لنوع خاص من الحروب تتوه فيه الجيوش الحديثة وتذوب تحكم عليه

والعمق الصيني الشاسع الملاصق لفيتنام يحكم عليه

والالتزام العقائدي السوفياتي تجاه الثورة في فيتنام يحكم عليه والتنافس الحاد بين الصين والاتحاد السوفياتي ومن ثم التسابق بينهما الى دعم الثورة الفيتنامية يحكم عليه هذه ناحية . ومن ناحية اخرى فانه ليست هناك للولايات المتحدة مصالح حيوية في فيتنام والمشكله هي :

الخوف على ضياع الهيبة الامريكية في القارة الاسيوية في العالم ثم الهيبة المائلة دائما لدى اي جهاز فضلا عن جهاز كبير كالمؤسسة الامريكية في فك اي ارتباط يكون قد دخل فيه الزمن طويل حتى عندما تظهر عدم جدوى هذا الارتباط بل عدم نفعه

واخيرا ان الولايات المتحدة لم تعثر بعد على صيغة لضمان حد ادنى من التيار الكاسح في جنوب شرق اسيا لان دويلات حلف جنوب شرقي اسيا كلها في مجرى الطوفان كما ان استراليا ضعيفة ثم ان اليابان ما زالت علامة استفهام غامضه بالنسبة للاتجاه الذي سوف تتحرك فيه بوحي من مصالحها الخاصه . هذه من ناحيه ثانية

ومن ناحية ثالثة فان ذلك كله ادى على نحو او اخر الى ان تصبح حرب فيتنام عاملا مؤثرا في سياسة امريكا الداخلية .. نصف امريكا على الاقل يعارض الحرب الفيتنامية في الشمال والجنوب تستغل قادرها في السياسة الامريكية بذكاء خارق

وتتذكر ان هجوم تت - راس السنة القمرية سنة ١٩٦٨ هو الذي اطاح بفرصة اعادة انتخاب ليندون جونسون لرئاسة الولايات المتحدة

كما ان هجوم الربيع الحالي الذي يدور بعنف في فيتنام يتوافق مع بداية الحملة الانتخابية للرئاسة الامريكية ويهدف الى افشال سياسة فتنمة الحرب وهي اساس موقف نيكسون

ثم نلاحظ الدعم السوفياتي الهائل لهجوم الربيع الحالي وكان الاتحاد السوفياتي يريد ان يقول لنيكسون قبل وصوله الى موسكو في اواخر الشهر القادم تصورت انك ستجد حلا في الصين لحرب فيتنام ولكن الحل ليس هناك

وللانصاف فان الثورة الفيتنامية استغلت ظروفها بين زيارة نيكسون لبكين وزيارة نيكسون لموسكو وكأنها تقول له الحل هنا وليس عند اولئك او هؤلاء

نكون اذن في هذا النوع الثاني من الازمات .. الازمات الصعبة فان العالم لا يكتفي بالحركه الذاتيه للاطراف المباشرين في هذه الازمة انما هو يحرك ولا يكف عن التحريك ...

المشكلة الحقيقية هي في النوع الاخير من الازمات - الازمات الخطيرة حيث تتشابك وتتصادم المصالح الحيوية للقوى الكبرى وحيث تكون العلاقات معقدة بما يجعل الحسابات ازاءها مهددة بخلق نفاذ الى اعماق اعماق مخافة خطأ يصل الى احتكاك مباشر يؤدي بدوره الى انفجار شامل

وقلت انه في هذا النوع من الازمات فان العالم يقف محذرا يخشى الحركة ويمتنع قدر ما يستطيع عن التحريك بل ويكاد يطلب تجنيد الحركة الذاتيه للاطراف المباشرين في مثل هذه الازمه .. ان ازمة الشرق الاوسط هي الان ابرز النماذج في العالم المعاصر لهذا النوع الخطير من الازمات خصوصا بعد ان حصت حدة مشكلة الامن الاوروبي نتيجة جهود متصلة استمرت قرابة العشرين سنة في هدوء وحذر

منطقة الشرق الاوسط اولا منطقة تصادم وتشابك في المصالح الحيوية الاستراتيجية للقوى الكبرى

ومنطقة الشرق الاوسط ثانيا منطقة تصادم وتشابك في المصالح الحيويه والاقتصادية للقوى الكبرى هي موطن ٨٠ بالمئة من الاحتياطيات المحققة للبترول في العالم وهو ما زال الطاقة المحركة الرئيسية للزراعة والصناعة والمواصلات في العالم ثم ان معظم هذا البترول في يد الشركات الغربية والشركات الامريكية فيه نصيب الاسد ثم ان هذا البترول هو مصدر الطاقة الوحيدة اي مصدر الحياة الوحيد حتى الان في اوروبا الغربية

ومنطقة الشرق الأوسط ثالثا منطقة تصادم وتشابك في المصالح الحيوية فكريا وعقائديا بين القوى الكبرى

رياح الثورات الاجتماعية تهب عليه تقتلع اوضاعا بالية وعتيقة

التناقضات الاجتماعيه فيه اشد ما تكون ومن ثم فهو ميدان زوابع

اتجاه المنطقه فكريا وعقائديا سوف يؤثر في العالم النامي كله لانها منطقة جذب حضاري

ومنطقة الشرق الاوسط رابعا ذات قيمة متزايدة وليست قيمة متناقصة في كل هذه النواحي الاستراتيجية والاقتصادية والفكرية والعقائدية

يكفي ان نتذكر ان بترول الشرق الاوسط لن يصبح مجرد استثمارات للولايات المتحدة ولكنه يتحول بسرعة لكي يصبح احتياجات . والولايات المتحدة التي استوردت من بترول الشرق الاوسط سنة ١٩٧١ ١٣مليون طن سوف تحتاج وفق ادق الاحصائيات الى ٣٨٠ مليون عام ١٩٧٥ اي بعد ثلاث سنوات فقط

كما ان هذا الرقم سوف يرتفع سنة ١٩٨٠ الى ٥٤٠ مليون طن اي ٢٧٨٠ مليون برميل كل سنة اي اكثر من ١٠ ملايين برميل كل يوم

واتذكر مرة جلست فيها استمع الى كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في موسكو كان كوسيغين يتحدث عن ازمة الشرق الاوسط ولكنه فجاة توقف عند ذكر ليبيا وبدأ يقول والدهشة على ملامحه . هذا شيء كانه الاسطورة .. في الاتحاد السوفياتي وهو من اكبر الدول المنتجة للبترول في العالم يصل الانتاج الى طن واحد للفرد الواحد من السكان في السنة تقريبا وان في ليبيا ٧٠ طنا لكل فرد واحد من السكان في السنة

ويستطرد كوسيغين يقول : شيء غير معقول

وكان كوسيغين يحضر بنفسه في الاسبوع الماضي احتفال بدء انتاج البترول من حقل شمال الرميلة في العراق

وقبل ان يغادر العراق كانت هناك شحنة من بترول حقل شمال الرميلة على ناقلة يرفرف فوقها العلم السوفياتي

والاتحاد السوفياتي سوف يحتاج هو الاخر يقينا في السنوات القادمة الى مزيد من بترول الشرق الاوسط ولكن من حقه ان تذكر انه لا ينهب بترول الشرق الاوسط بواسطه الامتيازات وانما هو يشتريه بسعر السوق العالمية

ان الاهمية القصوى للمنطقة هي التي تصنع الخطورة الشديدة للصراع بين المتشابكة والمتصادمة فيه ومن الغريب ان ذلك يصنع اثارا حولها تبدو على السطح غير منطقية مع صميم الحقائق فيها . صميم الحقائق كان منطقيا ان يؤدي الى شعور المنطقة بقوتها . ولكن العكس يحدث وهكذا نرى محاولات الوحدة والقوة في المنطقة يجري ضربها او يجري تفتيتها لان التعامل مع اشلائها اسهل من التعامل مع الكل المتماسك وصميم الحقائق كان يؤدي منطقيا الى مراعاة المنطقة ومجاملتها باحترام ولكن العكس يحدث . وهكذا نرى اسرائيل تقوم كديدبان مسلح يحمي بالارهاب مصالح قائمة ومحتملة

اهم من ذلك وهذه نقطة الارتكاز في هذا الحديث فان صميم الحقائق كان منطقيا في تحريك ازمة من الازمات تمسك بخناق المنطقة ولكن العكس يحدث . فالاهمية القصوى للمنطقة وللخطورة الشديدة بين المصالح المتشابكة والمتصادمة فيها فان الضوابط على الحركة تمارس ضغطها بشكل او باخر . كثيرون يريدون الازمة نائمة ولا يريدونها متحركة لشدة خطورتها

قالها نابليون عن الصين ذات يوم: الصين ذلك التنين الاصفر المخيف دعوه نائما ولا توقظوه اذا تحرك فسوف تهتز الدنيا ويقولها اليوم بعضهم عن ازمة الشرق الاوسط : ازمة الشرق الاوسط ذلك اللغم المتفجر الخطير دعوه نائما ولا تهزوه اذا تحرك فقد يحدث ما لا يستطيع احد ان يسيطر عليه . كل يسعى الى ما يريد وبالوسائل الاكثر ملائمة له . ولكن السؤال الذي يجب ان يملا الساحة كلها هو : نحن وسعينا الى ما نريد الوسائل الاكثر ملائمة لتحقيقه . هل يلائمنا ان تعالج المسالة بالنوم او بالتنويم ثم تتعاقب الايام والشهور والسنون وهي لا تحل ولكن تتحلل بالتفتت والتاكل

ذلك اخر ما تريده مصر واخر ما يلائمها . واذا يقل مع مصر ومع كل صديقاتها وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي بديل واحد هو الحركة او هو التحريك على ان لا ننسى انه لا حركة الا بمخاطرة حتى بعبور شارع من رصيف الى رصيف ويتصل بذلك انه لا مخاطرة الا بحساب وهذا هو الفارق بين ان نخطط وان نتخبط

تنازل انتخابي

بيت لحم - في اجتماع ... التجارية عقد مساء امس في ... المرشح السيد جميل صالح السقا حضره عدد كبير من ابناء الحارة وفي مقدمتهم المختار يعقوب نصار

وبعد التداول في موضوع الانتخابات وفوضى الترشيح اعلن المرشح جميل صالح السقا تنازله عن ترشيح نفسه لصالح المرشح نخلة الياس نصار . وقد اثنى الحاضرون على اريحية واخلاق السيد السقا

الاستاذ ابراهيم أبو حمود

لا تزال الوفود العديدة من الوجوه والشباب تتوافد على منزل الاستاذ ابراهيم ابو حمود المرشح المستقل لعضوية مجلس بلدية بيت لحم لما يعهدونه فيه من تفان واخلاص ونشاط متواصل في خدمة المجتمع والمصلحة العامة . وقد قابل الكثيرون ترشيحه بالتاييد والاقبال

رأي البشير - بقية

يدير الفلسطينيون أنفسهم ، بعد أن يصبحوا بين مطرقة اسرائيل وسندان نظام الحكم في عمان .

واذا كان وزير خارجية اسرائيل ، يحرز نجاحا في مجاله ، فان ذلك لا يعود الى براعته في صياغة الكلام وتغليف الامور ، وانما يعود نجاحه الى فشلنا نحن الفلسطينيين العرب في السياسة الخارجية ، بسبب طواحين الهواء التي يدخل بعضنا منها في قتال مجنون ، وبسبب الشعارات التي يتصور الذين لا يجدون لهم شبرا من الارض يقفون فوقه ، انهم قادرون على تحقيقها وبسبب المخططات الاستسلامية التصفوية التي يعدها البعض الاخر منا ، بعد ان يسدل عليها سدائل من التعقل والحكمة الزائفتين ، وبالتالي بسبب الرفض المتبادل من جميع الفرقاء ، بحيث تحولت الازمة الاسرائيلية العربية الى ازمة بين الاطراف العربية نفسها ، بل الى مقدمة لاقتتال عربي رهيب ، لتظل خطب أبا ايبان تحرز النجاح تلو النجاح ، وليظل السطحيون يتوهمون ان ذلك النجاح يعود الى براعة في الوزير الاسرائيلي .

وبعد فلماذا لا يصر ايبان على ضم القدس وتجاهل الفلسطينيين وتعديل حدود حزيران تعديلا جذريا .... و لقادة العرب والفلسطينيون يتطاحنون حتى وهم غرقى في بحور التيه والضياع ، والشعوب العربية المغلوبة على أمرها تنظر الى كل ذلك دون أن تكون قادرة على تغيير شيء أو تبديل أمر من الامور المفروضة عليها بقوة الحديد والنار .

انتخابات - بقية

وفي جنين طلب تجار المدينة في عريضة موجهة الى الحاكم العسكري حل الغرفة التجارية واجراء انتخابات جديدة .

حملة تطعيم ضد الجدري في الخليل

الخليل - لمندوب البشير - صرح امس الدكتور عبد المجيد الزير مدير صحة محافظة الخليل بان الدائرة ستقوم بحملة عامة في الايام القليلة القادمة بتطعيم المواطنين في المحافظة ضد مرض الجدري ضمن البرنامج الذي اعد لهذا الغرض وستشمل هذه الحملة جميع الطلاب والطالبات وعموم الموظفين في الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية

واضاف الدكتور الزير : اما بالنسبة للمسافرين الذين يرغبون السفر للخارج فسيجري تطعيمهم يوميا في دائرة الصحة - الكرنتينا - وذلك وقاية لتجنب دخول هذا المرض الخطير او تسربه من الخارج

البشير
صاحبها ومحررها المسؤول
ابراهيم حنظل
بيت لحم - شارع النجمة
تلفون ٢٧٤
أطبعت بمطابع المجد التجارية العربية - الشيخ جراح - تلفون ٨٢١٧٦

برنامج «كتلة العمل» لانتخابات مدينة بيت لحم الخالدة

ايها المواطنون الاعزاء . يا اهالي بيت لحم الكرام ..

تعلمون الساعات الحرجه التي عشناها سوية معكم ، وتعلمون المعيشة التي صرفناها . لاعادة الطمأنينة للنفوس والهدوء الى المدينة الخالدة مدينتكم المحبوبة (بيت لحم) بيت المحبة . ومهد سيد السلام . وتعلمون - ولا شك - مبلغ خدماتنا المخلصة المجردة ذاتية لهذه المدينه ومبلغ ما حققناه من مشروعات حيوية ابتغت الايام وفائدتها للمجموع . بل وللجميع حيث قمنا بها شاعرين بالمسؤولية مدركين للاحوال التي تسود الوطن العزيز الان . ولان قد عزمنا خوض الانتخابات البلدية لمتابعة الرسالة واداء الامانة يهمنا ان برنامجنا الانتخابي الذي - ان شاء الله تعالى - سنعمل ونصب اعيننا تحقيقه جميعا . لاننا نعلم ان هذا البرنامج هو الذي قمنا به قبل ... سنوات فصعدنا فيه السلم درجة درجة حتى كدنا - ان شاء الله - للغاية والكمال لله وحده .

١- سنواصل السعي لاكمال المجمع البلدي بجناحه الغربي لزوائد والتخاشيب وانشاء حديقة عامة ودوار حول نافورة مائية ... تكون محط انظار السياح والزائرين .

٢- انشاء مكتبه عامه بشكل فني مع قاعة للمحاضرات والاجتماعات الشعبية التي سنجعلها دورية لمناقشة المسائل العامة التي تهم الجميع

٣- تحسين الخدمات الاجتماعية وتنظيم مساعدة المعوزين . وانشاء ملاجئ اجتماعية تشرف عليها البلدية لمساعدة الضعفاء وذوي الدخل ...

٤- بناء مدرسة ثانوية جديدة ومساعدة انهاء معاملتها . مع ... الخاص لاقامة مباني مدرسية في احياء مختلفة من المدينه لاستيعاب ... اولاد المدينة .

٥- الاهتمام بكهربة جميع احياء بيت لحم حتى يصل الضوء ... المنطقة المعمورة من المدينه

٦- الاشراف على حركات الشباب برعاية النوادي الثقافية ... في توقيه المحبه والالفه وانشاء مركز ثقافي لمقاومة الامية وتعليم ... وانشاء ملعب ومدرج رياضي كبير

٧- انشاء شبكه من الطرق المعبدة تخترق الازقة الضيقة . وتعريض ... بين الاحياء المختلفة .

٨- تسويق منتجات بيت لحم ومصنوعاتها الشهيرة . باقامة معرض دائم في مركز رئيسي في المدينة . يشترك فيه كل ارباب الصناعات الفنية . وذلك لتسهيل تصديرها .

٩- توسيع مكتب السياحة وانشاء استراحة سياحية يجد فيها ... كل ما يريده عن بيت لحم

١٠- احياء الفلوكلور الشعبي بانشاء فرقة تمثيلية . تحتفل بالضيوف للمناسبات الدينية والاهلية . وتعيين يوم في السنة ليكون عيدا قوميا لمدينة بيت لحم - يعكس واقعها المقدس وانتاجها وصناعتها .

١١- انشاء جمعيه تعاونية لتزويد الموظفين وذوي الدخل المحدود ... المقبولة وحل ازمة اللحوم بالمواشي الحسنة لاستيرادها بشكل مستمر

١٢- السعي المستمر الحثيث لجمع شمل العائلات . ومحاولة استقدام العمال المهنيين لتخفيف ازمة العمل وتحقيق المشاريع العمرانية والطلب لسلطات المسؤولة تخفيف قيود جمع شمل العائلات .

١٣- تعميق الروح النظامية بين الناس وجعل شبكة للتنظيفات ... نشطة وتوزيع السلال على المراكز الرئيسية لجمع النفايات . والاهتمام ... محرقة عصرية فنيه لحرق النفايات والاستفادة من سمادها . وجعل ... جار عصرية صحية مسقوفة وفنيه .

١٤- ارسال وفد للمهجر للطواف هناك لمحاولة ربط المهاجرين ... الحبيبة . (بيت لحم) وجعلهم يتذكرونها دائما . ومرتبطين بها ومساعدتهم على زيارتها متى ارادوا والعودة اليها متى شاءوا .

١٥- طبع نشرة شهرية عن (بيت لحم) بالعربية ولغتين اخريين ... وتوزيعها دائما بشكل دوري على المواطنين وعلى الضيوف وكل ابناء ... لحم والقضاء في المهجر .

١٦- عقد اجتماعات شورية لمناقشة الخطة البلدية باستمرار من قبل ... المدينة . والاخذ بآراء السكان جميعا والاقتراحات المجمع عليها خاصه ...

١٧- جعل كل من يسكن بيت لحم مواطنا (تلحميا) حتى تذوب الفوارق ... يصبح الجميع سكانا معتزين فخورين بمدينتهم . دون اي فرق او تمييز عنصري . او طائفي او قبلي .

١٨- حل قضية المياه وتوزيعها حلا جذريا بما لا يشعر المواطن ... بانقطاع المياه ابدا .

١٩- الطلب من الدوائر الرسمية مساعدة المواطنين في شؤونهم ... وتحقيق طلباتهم المشروعة بما لا يخالف القوانين والانظمة المعمول ...

وختاما نحن في خدمة المواطنين والله من وراء القصد

الياس البندك . الياس فريج . جريس دعيق . ... ناصر . جورج سمور . جورج ابو ردينة . جبرا معمر ... مرقص اسمري . عودة الهريمي .

بيان انتخابي

بيت لحم اسم في السماء ..!

بعد أيام ستمارسون حقكم المشروع في انتخاب المجلس البلدي الجديد الذي سيمثلكم ويرعى مصالحكم ويسعى لتطوير وازدهار مدينتكم السياحية الخالدة . بيت لحم التي هي . اسم في السماء وصورة على الارض

وأقولها بصراحة وصدق ، بأن لا تكتلات ولا عصبية عشائرية أو حمائلية يمكن أن تقودكم في الطريق الصحيح لاخراج مجلس بلدي منتخب انتخابا ديمقراطيا حرا .. تلك العصبيات التي كانت تلعب دورا كبيرا في الانتخابات وتشوهها ، وأنتم تعلمون أن الموضوع يتعلق بمستقبل بلدكم وان التاريخ يسجل انكم مقبلون على رسم حياة أجيالكم .. والمرشحون يثقون بأنكم ستدلون بأصواتكم بعيدا عن جميع المؤثرات والمغريات ...

انتخبوا أقرب الناس اليكم ليس من حيث قرابة الدم والعشيرة والعائلة ، وانما من حيث التقارب في الفكر والاحساس والتمثيل الصادق وأنا لا أقول انتخبوني بل انما أقول انتخبوا الفئة الصالحة وأنتم في موقف الشهادة وتحكيم الضمير ، بحيث لا تجعلوا أن ينطبق عليكم القول المأثور : « ان هذا الشعب ينسى » !! وان لا يكون هنالك سلطان عليكم الا ضمائركم واخلاصكم لمصلحة بلدكم ومستقبل أجيالكم ...

وانني اذ عزمت وتوكلت على الله ، وعلى ثقتي بنزاهتكم ووعيكم ، قررت نزولا عند رغباتكم ترشيح نفسي مستقلا واضحا صريحا .. مؤكدا انني لا أملك الا الكلمة الحرة والرأي الصريح ، واعدا انني سأكون دائما وأبدا تحت نور الشمس وضوء القمر ، أعمل لكم ولبلدنا الحبيب ...

ابراهيم عبد الله حنضل

شكر على تعاز

بيت لحم - يوسف موسى حنضل وعائلته واخيه بشارة وعمه عيسى ابراهيم حنضل ووديد حنضل وعائلته وحنا انطون حنضل وعائلته وعموم ال حنضل في بيت لحم والبلاد العربية والمهجر يشكرون من صميم قلوبهم جميع المواطنين الذين واسوهم وعزوهم بمصابهم الجلل بوفاة ابنهم

سامي يوسف حنضل

الذي اختطفته يد المنون مساء يوم الاحد الماضي اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ١٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر بعد ظهر يوم الاثنين الماضي باشتراك جمع غفير من الاهالي

ويخصون بالشكر مدير كلية تراسانطة الاب بولس مستر انجلو ومجموعة كهنة تراسانطة والطلاب والشباب الذين حملوا نعش الفقيد على الاكف طيلة المسيره

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم .

لا أراهم الله مكروها بعزيز

وفاة فاضل

البريج - قطاع غزة - عشيرة السعافين في قطاع غزة والضفة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم

الحاج حسين مصطفى السعافين

« عمدة الفالوجه »

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الجمعه ٢١-٤-١٩٧٢ عن عمر يناهز ١٠٥ اعوام قضاه في اعمال الخير

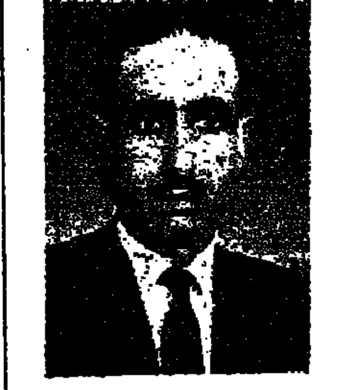
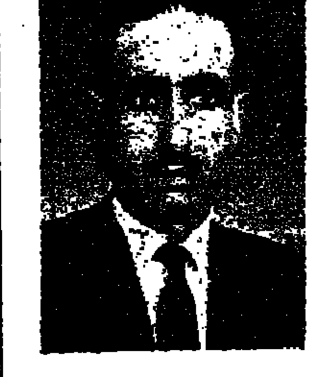
وشيع جثمانه الى مقره الاخير باحتفال مهيب

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي بمنزل نجله محمد حسين السعافين بمعسكر البريج

وفاة وجيه فاضل

بيت جالا - انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الوجيه المرحوم

عيسى عيسى اسطفان

اثر نوبة قلبية عن ٦٠ عاما قضاها في واجباته الدينية

وشيع جثمان الفقيد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت من بيته الى كنيسة العذراء ومن ثم الى مثواه الاخير

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

لا أراهم الله مكروها بعزيز

اعلان

شكر وتقدير

نابلس - في ١٧-٤-٧٢ اصدرت محكمة بداية نابلس قرارها بالقضية الحقوقية رقم ٢٨٨-٧٢ بين فاطمة عبد الجبار اسعد ابو علي ويوسف عبد الجبار اسعد ابو علي وعلي انطيبي وحكمت للمدعية ذ... بحقها بالارض الموروثة عن والدها والمدعية اذ تحمد الله على هذه النتيجه فهي تتقدم بشكرها وتقديرها واحترامها الجزيل للمحامي الاستاذ احمد سليمان على ما بذله من جهد في هذه الدعوة وهي بالتالي تحذر كل شخص من مغبة التعدي على حقوقها وملكيتها .